

دور المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت فى نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى

دراسة تحليلية مقارنة

د/ داليا حسن سلامة*

د/ فوزى عبدالرحمن الزعبلوى**

مقدمة:

تتعاطم أهمية دور الإعلام الإسلامى المعاصر فى نشر تعاليم وقيم الدين الإسلامى فى الفترة الراهنة فى مواجهة حملات التضليل والتشوية الداخلية والخارجية التى يتعرض لها الإسلام للنيل منه والإساءة إليه خاصةً منذ أحداث الحادى عشر من سبتمبر 2011م، وقيام كثير من وسائل الإعلام الدولى بتوظيف تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فى التأثير على الرأى العام العالمى وخلق وعى زائف لدى الجمهور عن الإسلام والمسلمين.

ومن هنا ينبغى أن يستفيد الإعلام الإسلامى الإلكترونى من تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فى إعادة نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى من منظور قيمى وفكرى وعائدى من خلال شبكة المعلومات الدولية. حيث تعد أهم وسيلة اتصال فى الوقت الراهن؛ للتزايد المضطرد فى أعداد مستخدميها على مستوى العالم، وذلك لسهولة استخدامها وقلة تكلفتها وتوفيرها للوقت والجهد والمال، ولما تمتاز به من وفرة فى المعلومات فى مختلف المجالات.

فى هذا السياق بدأ الاهتمام العربى والإسلامى الاستفادة من شبكة الإنترنت، لذا ظهرت العديد من المواقع الإسلامية التى تنوعت فى المضامين والتخصصات، مما أعطى الإعلام الإسلامى فرصة كبيرة فى الوصول إلى الجمهور العالمى بسهولة، ومن ثم بدأ ظهور المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت فى عام 1993م وكانت المواقع الإسلامية الأولى باللغة الإنجليزية، وفى أواخر عام 1996م أعلنت المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم " ISECO " التى تتخذ من تونس مقراً لها، عن اقرار مشروع تطوير يتم بموجبه بث التعاليم الدينية الإسلامية والقرآن الكريم على شبكة الإنترنت.

وبالفعل ظهرت فى السنوات الأخيرة مواقع على الإنترنت تشتمل على القرآن الكريم والحديث الشريف والدليل الإسلامى، والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، كما توجد مواقع أخرى على الإنترنت أسست لغرض التعريف بتعاليم الدين الإسلامى ونشر الثقافة الإسلامية، والتعريف بقضايا الإسلام والمسلمين وإظهار صورة

* دكتورة فى الإعلام

** مدرس الصحافة بكلية الإعلام جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب

المسلمين وأفكارهم الحقيقية، والرد على تشويه معاني القرآن الكريم والشبهات حول الإسلام، بالإضافة إلى نشر أخبار العالم الإسلامي والأحداث المتعلقة به

وتتنوع المواقع الدينية الإسلامية على الإنترنت، حيث تصدر بعض تلك المواقع عن دول إسلامية، وبعضها عن منظمات أو هيئات أو جماعات إسلامية، وهناك مواقع لبعض الشخصيات الدينية، ومن هنا تبرز أهمية المواقع الإسلامية في القيام بدورها في مجال نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي ومواجهة حملات التشويه والتضليل ومواجهة الغزو الفكري والثقافي الغربي الذي يستهدف الإسلام والمسلمين.

أهمية الدراسة:

1- أهمية استخدام الإعلام الإسلامي الإلكتروني أحدثت تكنولوجيايات الإعلام والاتصال في الوصول إلى الجمهور، حيث يمكن أن يوظفها هذا الإعلام في التأثير في الرأي العام المحلي والدولي وتكوينه وتوجيهه.

2- يسهل من خلال شبكة الإنترنت تبليغ الدعوة الإسلامية الصحيحة، ونشر تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومبادئه السمحة، لما تتميز به من سهولة استخدامها دون قيود مفروضة، وسرعة الانتشار وتزايد أعداد مستخدميها بالملايين في مختلف أنحاء العالم.

3- التزايد المضطرد في أعداد منابر الدعوة الإسلامية على اختلاف مذاهبها وتوجهاتها، زاد من حالة الشك والالتباس لدى الجمهور، خاصة في ظل تصاعد موجات العنف والإرهاب باسم الدين الإسلامي، مما يحتم ضرورة توضيح موقف الإسلام الوسطى الصحيح من الغلو والتطرف.

4- رغم اهتمام الدراسات العربية بالإنترنت كوسيلة اتصال ومصدر للمعلومات، إلا أنه توجد ندرة في الدراسات العربية الإسلامية حول الإنترنت كوسيلة لنشر تعاليم الدين الإسلامي ومواجهة حملات وسائل الإعلام الدولي لتشويه صورة الإسلام والمسلمين لدى الرأي العام الدولي.

مشكلة الدراسة:

بالرغم من المطالبة بزيادة أعداد المواقع الإسلامية على شبكة المعلومات الدولية لشرح تعاليم الدين الإسلامي ونشر الثقافة الإسلامية بين الجمهور الداخلي والخارجي والتعريف بقضايا الإسلام والمسلمين من جهة، ومواجهة حملات التشويه والتضليل المنظمة التي تديرها كثير من وسائل الإعلام الدولية من جهة أخرى، إلا أنه سادت حالة من الاستقطاب الإسلامي وبرز سعي حثيث لدى التيارات الدينية الرسمية وغير الرسمية - خاصة بعد ثورات الربيع العربي- لتتبوا مواقع الفتوى والتوجيه الديني، مما أدى إلى تعدد مصادر النطق بالإسلام وتعدد الخطابات الدينية، الأمر الذي أزعج مختلف فئات الجمهور المصري بل و أحدث نوعاً من التشتت والالتباس حول بعض المفاهيم والأحكام الإسلامية، وازدادت الأزمة تفاقمًا في ظل حالات عدم الاستقرار في الوطن العربي، وظهور موجات الإرهاب الداخلي الذي مارسه ولا تزال تمارسه

بعض الجماعات المسلحة باسم الدين الإسلامى، مما يُحتم على الإعلام الإسلامى عامة والمواقع الإلكترونية خاصة توضيح الصورة الصحيحة للإسلام، والعمل على تثقيف الجمهور المصرى ونشر الثقافة الإسلامية الوسطية ومحاربة الأفكار المنحرفة. وفي ضوء ذلك تتبلور مشكلة البحث فى التعرف على مدى اهتمام المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت بنشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى، من خلال ما تقدمه من معلومات دينية وفتاوى وأحاديث وما تعرضه من صوتيات ومرئيات وما تقدمه من أدلة وبراهين وتحليلات فى ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، بالإضافة إلى رصد وتحليل مضمون وشكل الموضوعات والتعاليم الدينية التى تناولتها خلال فترة الدراسة التحليلية.

الهدف الرئيسى للدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسى للدراسة فى التعرف على مدى اهتمام المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت بنشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى، بالإضافة إلى رصد وتحليل مضمون وشكل الموضوعات والتعاليم الدينية التى تناولتها خلال فترة الدراسة التحليلية.

تساؤلات الدراسة:

- 1- ما مدى اهتمام المواقع العربية الإسلامية على شبكة الإنترنت بنشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى؟
- 2- ما الموضوعات والتعاليم الدينية التى تناولتها المواقع العربية الإسلامية موضع الدراسة؟
- 3- ما أهداف نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى بالمواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت؟
- 4- ما الأساليب الإقناعية التى اعتمدت عليها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت فى نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى؟
- 5- ما مصادر المعلومات التى اعتمدت عليها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت فى نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى؟
- 6- ما الجمهور الذى تستهدفه المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت بنشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى؟
- 7- ما الأشكال التحريرية التى اعتمدت عليها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت فى نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى؟
- 8- ما أساليب الإخراج والتصميم التى وظفتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت فى إبراز موضوع الدراسة (العناوين والصور والرسوم والوسائط المتعددة ودورية التحديث.... إلخ)؟

9- ما أنماط التفاعلية التي اعتمدت عليها المواقع الإسلامية عند نشرها ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي؟

10- ما الخدمات المصاحبة التي توفرها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت عند نشرها ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي؟

الإطار النظري الدراسة:

اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظريتي المسؤولية الاجتماعية وثراء الوسيلة الإعلامية.

- نظرية المسؤولية الاجتماعية:

يقصد بالمسؤولية الاجتماعية للصحافة أن يدرك الصحفي قيمة وأهمية دور الصحافة في المجتمع، وأن ما تقدمه من مضامين يؤثر بدرجة أو بأخرى على آراء الجماهير واتجاهاتها وسلوكياتها، وأن الصحافة قد تكون أداة تسهم بفاعلية في تقدم أو تخلف المجتمع⁽¹⁾.

وتركز نظرية المسؤولية الاجتماعية على الوظائف التي ينبغي أن يؤديها الإعلام المعاصر ومعايير الأداء الإعلامي، والقيم المهنية التي ينبغي مراعاتها في العمل الإعلامي بالإضافة إلى مسؤولية الجمهور الذاتية لما يتعرض له من مضامين إعلامية⁽²⁾.

وبالرغم من صعوبة قياس مدى التزام الصحف بالمسؤولية الاجتماعية، إلا أنها وضعت إطاراً فكرياً يمكن الاسترشاد به عند اختبار درجة الالتزام بها في الواقع العملي، وما ينبغي أن يكون في الممارسة الصحفية السليمة⁽³⁾.

- نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية:

يُعرّف Daft&Lengel الثراء الإعلامي بأنه قدرة الوسيلة على تقديم تغذية راجعة، وفحص التفسيرات؛ إذ يُعد الاتصال المباشر عادة من أكثر وسائل الإعلام ثراءً، لأنه يوفر إمكانية تقديم تغذية راجعة فورية⁽⁴⁾. وتقوم نظرية ثراء الوسيلة على عدد من المعايير لاختيار الوسائل الإعلامية التكنولوجية ومدى ثراء معلوماتها، كذلك الأشكال التفاعلية بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة. وطبقاً لذلك تكون الوسائل الإعلامية التي توفر رجوع صدى فوري أكثر ثراءً، ويمكن اعتبار الوسيلة الإعلامية التي تعمل على تقديم كميات كبيرة من المعلومات بأقل قدر ممكن من الغموض والالتباس طبقاً لهذه النظرية بالوسيلة الأكثر ثراءً⁽⁵⁾.

وتقوم نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية على فرضيتين مهمتين هما⁽⁶⁾:

أ- إن الوسائل الإعلامية والتكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من البيانات والمعلومات، بالإضافة إلى تنوع المضمون المُقدم من خلالها، وبالتالي

تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذى ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها.

ب- هناك أربعة معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة الإعلامية، مرتبة من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء الإعلامى، لتتبع قدرة هذه الوسيلة الإعلامية على إزالة الغموض الذى يلحق بالمؤسسات وهي: أولاً: سرعة رد الفعل، ثانياً: قدرة الوسيلة على نقل إشارات مختلفة مثل لغة الجسم وندمة الصوت وتغيير درجة الصوت باستخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة مثل الوسائط المتعددة، ثالثاً: التركيز الشخصى على الوسيلة، رابعاً: استخدام اللغة الطبيعية.

الدراسات السابقة:

يرتبط بموضوع الدراسة عدد من الدراسات السابقة يمكن تناولها من خلال محورين رئيسيين هما: الدراسات الإعلامية التى تناولت المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت والدراسات الإعلامية التى تناولت نشر تعاليم الدين الإسلامى والتثقيف الدينى للجمهور، وذلك على النحو التالى:

المحور الأول: الدراسات الإعلامية التى تناولت المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت:

1- دراسة: صلاح فتحى محمد (2017)⁽⁷⁾، بعنوان: تعرض الشباب المصرى للمواقع الإسلامية وعلاقتها بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم.

تهدف هذه الدراسة إلى رصد وقياس استخدامات الشباب المصرى للمواقع الإلكترونية الإسلامية، ودور تلك المواقع فى تشكيل أولويات الاهتمام لديهم بشأن القضايا المجتمعية المهمة وبخاصة الدينية منها. وهى من الدراسات الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح وقام الباحث باستبيان آراء عينة قوامها 500 مفردة من الشباب مستخدمى المواقع الإسلامية من سكان إقليم القاهرة الكبرى، كما قام الباحث بتحليل مضمون عينة من المواقع الإسلامية السننية والشيعية.

وخلصت الدراسة إلى اهتمام المواقع الإسلامية السننية بالقضايا العصرية المتجددة مثل قضية المعاملات الإسلامية، بينما اهتمت المواقع الشيعية بالقضايا الخلاقية المتوارثة عبر الأجيال الشيعية مثل قضية الخلافة الإسلامية وسب أصحاب وأتباع الرسول ﷺ، بالإضافة إلى اعتماد الشباب المصرى على المواقع الإسلامية كمصدر للمعلومات الدينية بشكل أكبر من اعتماده على وسائل الإعلام التقليدية.

2- دراسة: دعاء محمد إبراهيم (2016)⁽⁸⁾، بعنوان: تأثير تناول وسائل الإعلام الجديدة للفتاوى الدينية على اتجاهات الجمهور المصرى نحوها- دراسة على عينة من الجمهور المصرى.

استهدفت الدراسة رصد وتحليل تأثير تناول وسائل الإعلام للفتاوى الدينية على اتجاهات الجمهور المصرى نحو تلك الفتاوى المقدمة عبر وسائل الإعلام. تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التفسيرية واعتمدت على منهج المسح، ولجمع بيانات الدراسة قامت الباحثة بتطبيق استمارة الاستبيان بالمقابلة على عينة قوامها (404)

مفردة من الجمهور العام بإقليم القاهرة الكبرى ممن يتعرضون للقنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية بشكل مباشر أو غير مباشر.

وتوصلت الدراسة إلى أن قناة إقرأ الفضائية وموقع دار الإفتاء المصرية أكثر وسائل الإعلام التي يتابعها الجمهور وتستحوذ على ثقته بدرجة كبيرة، وجاءت الفتاوى السياسية من أكثر الفتاوى المثيرة للجدل من وجهة نظر الجمهور، وقد يرجع ذلك من وجهة نظرهم إلى غياب الوعي الديني، والفهم الخاطي للإسلام، والمتاجرة باسم الدين.

3- دراسة: على حمودة جمعة (2015)⁽⁹⁾، بعنوان: تصميم البوابات الإلكترونية الإسلامية وعلاقته ببسر استخدام المصريين الأجانب لها وتفاعلهم معها.

استهدفت الدراسة التعرف على تصميم البوابات الإلكترونية وعلاقته ببسر استخدامها من المصريين الأجانب ومدى تفاعلهم معها، واستخدمت الدراسة منهج المسح وأداة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان.

وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود بوابة مصرية إسلامية تُصحح صورة الإسلام لدى الآخرين، بما فيها بوابة الأزهر التي ينصب اهتمامها بالنواحي التعليمية على حساب التصدي للإرهاب والتطرف.

4- دراسة: مها أحمد عبد العظيم (2014)⁽¹⁰⁾، بعنوان: اتجاهات طالبات الجامعات الإسلامية نحو المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت.

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الطالبات بالجامعات الإسلامية المصرية والسعودية نحو استخدامهن للمواقع الإسلامية للتأكيد على الاستخدام المخصص من قبلهن لهذه المواقع، كما سعت لمعرفة العوامل المؤثرة على هذه الاتجاهات، وتطرقت الدراسة إلى مقارنة اتجاهات الطالبات في المجتمعين، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 400 طالبة ممن يدرسن العلوم الإسلامية بكليات الدعوة والإعلام وأصول الدين والشريعة.

وخلصت الدراسة إلى وجود فروق بين الطالبات عينة الدراسة في تصفح الإنترنت لصالح الطالبات المصريات، ومن أهم الموضوعات الدينية التي تتابعها الطالبات بالمواقع الإسلامية هي الفتاوى والأحكام الفقهية والقضايا المعاصرة.

5- دراسة: يسرا محمود صبيح (2014)⁽¹¹⁾، بعنوان: المواقع الشخصية للدعاة العرب ودورها في تحسين الصورة الذهنية للإسلام والمسلمين.

استهدفت الدراسة التعرف على الخطاب الديني الموجه في مواقع الدعاة على الإنترنت لمعرفة دورهم في خلق صورة ذهنية صحيحة للإسلام والمسلمين، هي دراسة تحليلية وصفية استخدمت منهج المسح لمسح المضمون والجمهور.

توصلت الدراسة إلى حرص الباحثين على متابعة القرآن الكريم والخطب والدروس الدينية بالمواقع الإسلامية، وكان دافعهم إلى التعرض لهذه المواقع هو التعرف على تعاليم الدين الإسلامي ومبادئه.

6- دراسة: عيسى بوغافية سكمال (2013)⁽¹²⁾، بعنوان: الدعوة الإسلامية والتنصير عبر الإنترنت.

استهدفت الدراسة حصر المواقع الدعوية الإسلامية والتنصيرية عبر الإنترنت، ومن ثم تقويم تلك الرسالة التي يعرضها أصحاب المواقع والمقارنة بينهما،

واستخدمت الدراسة منهج المسح وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لتحليل محتوى خمسة عشر موقعاً إسلامياً، وأربعة عشر موقعاً تنصيرياً.

وتوصلت الدراسة إلى أن فهم الإسلام والتربية والتعليم جاءتا في مقدمة موضوعات الخطاب الدعوى، بالإضافة إلى قدرة القائمين على المواقع الإسلامية والتنصيرية توظيف الإنترنت لصالح نشاطهم الدعوى، ونجاحهم في تصميم مواقعهم وتزويدها بالخدمات المتنوعة.

7- دراسة: منى محمود عبد الجليل (2011)⁽¹³⁾، بعنوان: إعلانات المواقع العربية العامة والإسلامية على شبكة المعلومات الدولية وعلاقتها بالسلوك الإستهلاكي لدى الجمهور.

استهدفت الدراسة تقييم الإعلانات بالمواقع العامة والإسلامية من خلال التعرف على شكل ومضمون الإعلان في هذه المواقع ومدى توافقه مع تشريعات وثقافة وقيم المجتمع، وأجرت الباحثة الدراسة التحليلية على ثلاثين موقعاً إعلانياً منها 11 موقعاً إسلامياً و19 موقعاً عالمياً.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن إعلانات المواقع الإسلامية تحمل مضموناً دعويّاً بينما تضمنت إعلانات المواقع العامة مضموناً سلعيّاً، كما جاء موقع إسلام أون لاين في مقدمة المواقع الإسلامية التي يحرص الجمهور على متابعتها.

8- دراسة: مديجة محمد جيطاني (2010)⁽¹⁴⁾، بعنوان: استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية. استهدفت الدراسة التعرف على مدى استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية على الإنترنت، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي وأداة الاستبيان التي تم تطبيقها على 300 مفردة من الشباب الجامعي.

وخلصت الدراسة إلى أن الاستزادة من الثقافة الدينية من أهم أسباب التعرض للمواقع الإسلامية، كما جاء موقع إسلام أون لاين في مقدمة المواقع الإسلامية التي يتعرض لها المبحوثون عينة الدراسة.

9- دراسة: منى جابر عبد الهادي (2008)⁽¹⁵⁾، بعنوان: استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت.

استهدفت الدراسة التعرف على استخدامات الشباب للمواقع الإسلامية وأهم الإشباعات المتحققة، واعتمدت الدراسة على مدخل الاستخدامات والإشباعات، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي، وأداة الاستبيان، حيث طبقت الاستمارة على عينة قوامها (444) مفردة من طلاب و طالبات الجامعات المصرية.

وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في معارف المبحوثين نحو القضايا الإسلامية باختلاف المواقع العربية الإسلامية التي يتعرضون لها، وتمثلت أهم

الإشباع المتحققة لدى عينة المبحوثين من استخدام المواقع الدينية فى الاستفادة من المعرفة الدينية التى تقدمها تلك المواقع.

10- دراسة: حسن محمد حسن (2008) (16)، بعنوان: الإعلام العربى على شبكة الإنترنت.

استهدفت الدراسة تحليل المواقع الإلكترونية الدينية لمعرفة مدى استفادة الجمهور منها ومعرفة طبيعة الخدمة المعرفية والدينية التى تقدمها، وتمثلت عينة الدراسة فى (122) موقعاً دينياً من خلال تحليل الصفحات الافتتاحية لهذه المواقع، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامى.

وتوصلت الدراسة إلى عدم استفادة الصحف الإلكترونية الإسلامية الاستفادة الكاملة من الإمكانيات التكنولوجية والرقمية الحديثة على الإنترنت، بالإضافة إلى أن المواقع الإلكترونية الإسلامية مازالت تعاني من ضعف الإمكانيات وعدم الاهتمام بتحديث محتواها باستمرار.

11- دراسة: زينب محمد حامد (2007) (17)، بعنوان: صورة الإسلام كما تعرضها المواقع العربية على شبكة الإنترنت.

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة المواقع العربية ومحتواها وفكرها واتجاهاتها فى عرض القضايا، وتمثلت عينة المواقع فى ثلاث مواقع هى "إسلام أون لاين"، و"إخوان أون لاين"، و"دليل الشيعة"، إلى جانب عمل دراسة ميدانية على (400) مفردة من مستخدمى شبكة الإنترنت الذين يتعرضون لتلك المواقع.

وخلصت الدراسة إلى أن من أهم المضامين التى يتعرض لها المبحوثون هى متابعة أخبار العالم الإسلامى، يليها الفتاوى ثم الاستماع ومشاهدة الخطب الدينية، وعدم اهتمام المواقع الإسلامية بتحديث محتوياتها بشكل دورى، بالإضافة إلى اهتمام المواقع الإسلامية بالسؤال والجواب كشكل تعالج به القضايا والفتاوى على صفحاتها، يليه المقال، بينما لم تعتمد على الخبر أو التحقيق.

12- دراسة: أميمة عمران (2007) (18)، بعنوان: التعرض للمواقع الدينية بالإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لدى الشباب.

استهدفت الدراسة الكشف عن الدوافع والأسباب التى تدفع الشباب الجامعى إلى التعرض للمواقع الإسلامية بالإنترنت، وتنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى تهتم بتصنيف البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج والدلالات المفيدة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامى والمنهج المقارن، واستخدمت أداة الاستبيان.

توصلت الدراسة إلى تفوق الدوافع النفعية والمعرفية لدى عينة الدراسة عند استخدامها شبكة الإنترنت، وإقبال الشباب عينة الدراسة على المواقع الشخصية للمتخصصين فى الدين بالدرجة الأولى.

13- دراسة: حسام إلهامى، ومها عبد المجيد (2006)⁽¹⁹⁾، بعنوان: توظيف الجماعات السياسية ذات المرجعية الإسلامية لشبكة الإنترنت.

تهدف الدراسة إلى البحث عن جوانب التوظيف الإعلامى والسياسى لشبكة الإنترنت من قبل الجماعات السياسية ذات المرجعية الإسلامية، والتعرف على كيفية استفادتها من إمكانيات النشر الفورى فى طرح خطابها وفى التفاعل مع الجماهير والتأثير فيها، وتم تطبيق عينة البحث على مجموعة من المواقع الإسلامية السياسية مثل مواقع "جماعة الإخوان المسلمين" وموقع "حركة الجهاد الإسلامية".

وتوصلت الدراسة إلى أن تقدير الذات ونقد الآخر يأتى فى مقدمة أهداف استخدام الجماعات السياسية ذات المرجعية الدينية لشبكة الإنترنت، بينما جاء الرد على الآخر وعلى حملات التشويه الموجهة ضد الجماعة فى المرتبة الثانية من حيث الأهمية.

14- دراسة: محمد يونس (2003)⁽²⁰⁾، بعنوان: الإنترنت كوسيلة اتصال فى مجال الشؤون الإسلامية.

سعت هذه الدراسة إلى تقديم معرفة نظرية حول الإمكانيات التى يتيحها الإنترنت كوسيلة للاتصال فى مجال الشؤون الدينية، وتمثلت عينة الدراسة فى تحليل عشرين موقعاً إلكترونيًا إسلامياً مثلت مواقع شخصية ومواقع حكومية ومواقع غير حكومية.

وخصلت الدراسة إلى تساؤل اهتمام المواقع الإسلامية محل الدراسة بموضوعات الشورى والقضايا السياسية، وبالخدمات التفاعلية كالمندديات الإسلامية.

15- دراسة: مَهْد رُوسيد بن مَجد، مارجان بنت مَجد (2003)⁽²¹⁾، بعنوان استخدام المعلومات وتكنولوجيا الاتصال فى نشر تعاليم الفقه الإسلامى والفتاوى على الإنترنت.

خلصت الدراسة إلى أن تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ليست غريبة عن الإسلام وأن المسلمين وجدوا فى الإنترنت وسيلة جيدة لنشر تعاليم الإسلام على نطاق عالمى، ولكن ليست كل هذه المواقع تناقش القضايا ذات الصلة بالإسلام بطريقة موضوعية وبمعلومات مؤكدة وموثوق بها، وكشفت الدراسة أن بعض المواقع الإسلامية تخصص نفسها لنشر تعاليم الإسلام والترويج له والبعض الآخر إتخذ طابعاً تجارياً ودعائياً أو ترفيهياً.

16- دراسة: Gary Bunt (2000)⁽²²⁾، بعنوان: الإسلام الافتراضى والاتصال باستخدام الحاسب والبيانات الإسلامية الكونية.

حاولت الدراسة إستكشاف العلاقة بين الإسلام الذى يعتبر من أكثر الأديان انتشاراً فى الغرب، والإنترنت من خلال إنشاء مجموعة من المواقع الإسلامية الإنجليزية على الإنترنت والتى تحاول تشكيل هوية الإسلام والمسلمين.

17- دراسة: طارق مختار (2000)⁽²³⁾، بعنوان: الدعوة الإسلامية على الإنترنت.

استطاعت الدراسة الكشف عن الدور الرئيسى الذى يقوم به الإنترنت فى التفسير أو شرح الدعوة الإسلامية ودورها كوسيلة لنشر الدين الإسلامى على شبكة الإنترنت، وذلك من خلال التعرف على الدور الذى تقوم به المواقع الإسلامية على الإنترنت،

واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلامي من خلال أسلوب تحليل المضمون لموقع "إسلام أون لاين"، بالإضافة إلى عمل مقابلة مع بعض مستخدمي هذا الموقع.

وخلصت الدراسة إلى أن موقع الدراسة قدم التفسير وعرض صورة الإسلام الصحيحة، بالإضافة إلى سعيه إلى تغيير الصورة المغلوطة عن الإسلام في الغرب بالأدلة والبراهين وعلى عدم كونه دين إرهاب وتخلف كما يعتقد البعض، بالإضافة إلى عرض مفهوم الإسلام و شرحه وتبسيطه بطريقة شيقة لغير المسلمين من خلال الإجابة على عدة أسئلة منها ما هو الإسلام؟ وماذا يعنى الإسلام؟ وكيف يصبح الفرد مسلم؟

المحور الثاني: الدراسات الإعلامية التي تناولت نشر تعاليم الدين الإسلامى والتثقيف الدينى للجمهور

1- دراسة: أحمد عبدالمالك أحمد (2016)⁽²⁴⁾، بعنوان: الخطاب الدينى فى المنتديات العربية على الإنترنت.

تستهدف هذه الدراسة رصد وتحليل الخطاب الدينى الذى تم تناوله فى منتديات السنة والشيعية عبر الإنترنت. تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التى اعتمدت على منهجى المسح والمقارن، وأداة تحليل مضمون عينة من منتديات السنة والشيعية لجمع بيانات الدراسة.

وتُشير نتائج الدراسة إلى وجود اختلاف فى طبيعة المنتديات من حيث الاهتمام بالموضوعات الدينية، حيث تهتم منتديات السنة بالدفاع عن السنة النبوية الشريفة، بينما تهتم منتديات الشيعة بإثارة الشبهات حول معتقدات أهل السنة والأحاديث الشريفة والصحابة والتابعين، بالإضافة إلى تأكيد منتديات السنة على أعضائها تجنب نشر المواد دون دليل أو برهان يدعمها، بينما يسيطر مسؤلوا منتديات الشيعة على طرح المشاركات وتوجيه الحوار نحو اتجاهات معينة، ونشر السباب والألفاظ غير اللائقة من جانب المستخدمين.

2- دراسة: خالد صلاح الدين (2016)⁽²⁵⁾، بعنوان: الإعلام الجديد والرأى العام فى المجتمعات الإسلامية- دراسة تقويمية.

تهدف الدراسة إلى رصد القضايا الدينية البارزة لدى المسلمين المستخدمين لوسائل الإعلام الجديد، وهى من الدراسات الوصفية التحليلية، حيث قام الباحث بتحليل مضامين عينة من المنتديات والشبكات الاجتماعية والمواقع الإلكترونية الإسلامية.

وخلصت الدراسة إلى قيام مستخدمو "الويب" من المسلمين بتوظيف وسائل الإعلام فى خدمة الرأى العام بالمجتمعات الإسلامية من خلال خدمات الكترونية تراعى القيم والأخلاقيات الإسلامية، وحماية الشباب المسلم من التأثيرات السلبية لوسائل الإعلام الجديد.

3- دراسة: وجدان فهد جاسم (2016)⁽²⁶⁾، بعنوان: دور الخطاب الدينى فى وسائل الاتصال البحرينية فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية- دراسة تحليلية.

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى اهتمام الخطاب الدينى فى وسائل الاتصال البحرينية (الفضائيات والمواقع الإلكترونية المتخصصة) بمعالجة القضايا السياسية، والتعرف على تأثيرات اعتماد الجمهور على الخطاب الدينى بالفضائيات والمواقع الإلكترونية فى متابعة الأحداث السياسية بالبحرين. تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وبالاستعانة بمنهج المسح قامت الباحثة بتحليل مضمون عينة من برامج قناتى العالم والفضائية البحرينية وعينة من مضمون موقعى جمعية الوفاق الوطنى وجمعية المنبر، كما اعتمدت على أداة الاستبيان لاستطلاع رأى عينة عشوائية قوامها 400 مفردة من الجمهور العام البحرينى.

ومن أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة أن "الانتخابات البلدية والنيابية" جاءت فى مقدمة الموضوعات التى تناولتها الفضائيات والمواقع الإلكترونية، لكن وسائل الاتصال الشيعية تناولتها بشكل مُعارض لا يتفق مع رؤية وسياسة البحرين العامة، وجاءت قضايا الحريات العامة والحريات السياسية فى مقدمة القضايا البحرينية التى يهتم بها مبحوثو الدراسة، بالإضافة إلى اعتمادهم بشكل أكبر على الخطاب الدينى بالقناة الفضائية البحرينية وموقع جمعية الوفاق الوطنى فى الحصول على المعلومات السياسية، وذلك لأنها تحثهم على التسامح وقبول الآخر.

4- دراسة: هيثم محمد محمد عبد ربه (2015)⁽²⁷⁾، بعنوان: دور الصحف المصرية القومية فى تشكيل الوعى الدينى للجمهور المصرى.

تهدف الدراسة فى شقها التحليلى إلى معرفة القضايا الدينية التى عالجتها صحف الدراسة مع كيفية عرض تلك القضايا، كما تهدف فى شقها الميدانى إلى معرفة متابعة الجمهور المصرى للصفحات الدينية بالصحف العامة مع قياس تأثير متابعة تلك الصفحات على الجمهور، استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان.

وخلصت الدراسة إلى أن الشريعة والمجتمع جاءت فى مقدمة الموضوعات الدينية التى تناولتها صحف الدراسة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين الاعتماد على الصفحات الدينية المتخصصة والوعى الدينى للمبحوثين.

5- دراسة: Gehad Ashraf, et al., (2012)⁽²⁸⁾، بعنوان: تقييم تأثير استخدام طلاب الجامعات المسلمون لمواقع التواصل الاجتماعى على هويتهم الإسلامية.

تهدف هذه الدراسة إلى رصد وتقييم تأثير استخدام طلاب الجامعات فى ماليزيا لشبكات التواصل الاجتماعى على هويتهم الإسلامية. تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التى اعتمدت على منهج المسح الإعلامى، وقام الباحثون بتطبيق

استمارة استبيان على عينة قوامها (450) مفردة من طلاب جامعة التكنولوجيا في ماليزيا.

وقد توصلت الدراسة إلى أن غالبية الشباب الجامعي أفراد عينة الدراسة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز هويته الإسلامية من خلال الانضمام إلى مجموعات تتبنى نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي الصحيح، والرد على المتشككين وتصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام والمسلمين التي تروجها بعض الجهات المعادية للإسلام.

6- دراسة: داليا حسن محمد حسن (2010)⁽²⁹⁾، بعنوان: قارئية الصحف الدينية في مصر وعلاقتها بالوعي الديني لدى الجمهور المصري.

استهدفت الدراسة الكشف عن دور الصحف الدينية المصرية في تنمية الوعي الديني لدى الجمهور المصري، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، واستخدمت الدراسة أدوات تحليل المضمون والاستبيان، وطبقت الدراسة على عينة قوامها 400 مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى أهمية دور الصحف الدينية في تنمية الوعي الديني وارتفاع قارئية الصحف الدينية في مصر، وجاء الإرشاد والتوجيه وفقاً للقيم والمبادئ الإسلامية في مقدمة الدوافع لدى عينة قراء الصحف الدينية.

7- دراسة: هاني عبد الله قرني (2009)⁽³⁰⁾، بعنوان: علاقة إذاعة القرآن الكريم بالتنقيف الديني للمراهقين المكفوفين.

استهدفت الدراسة معرفة الدور الذي تقوم به إذاعة القرآن الكريم لتنقيف المراهقين المكفوفين دينياً، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وتم إجراء الدراسة الميدانية على عينة قوامها 150 مفردة من طلاب مدارس الثانوية للمكفوفين، واستخدم الباحث أدوات تحليل المضمون والاستقصاء لجمع البيانات.

وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين المكفوفين ثابتة على مقياس الثقافة الدينية وأبعاده الفرعية وفقاً للمستوى الاجتماعي والاقتصادي، كما توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات المراهقين الذين يعتمدون على إذاعة القرآن والذين لا يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات الدينية على مقياس الثقافة الدينية وأبعاده الفرعية وخاصة العبادات والقرآن والفقه.

8- دراسة: منال عبده محمد (2007)⁽³¹⁾، بعنوان: دور الخطاب الديني المقدم بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة في تنقيف المراهقين.

استهدفت الدراسة التعرف على الدور الذي تقوم به القنوات الدينية المتخصصة في تنقيف المراهقين دينياً، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتعتمد الدراسة على

منهج المسح، وتم تطبيق الدراسة التحليلية على عينة من البرامج الدينية، كما طبقت الدراسة الميدانية على عينة قوامها 400 مفردة.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد المراهقين على الخطاب الديني بالقنوات الفضائية الدينية كمصدر للمعلومات والتأثيرات السلوكية والوجدانية الناتجة عنه، بالإضافة إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين اعتماد المراهقين على الخطاب الديني بالقنوات كمصدر للثقافة ومستوى الثقافة الدينية لديهم في المجالات الدينية المختلفة.

9- دراسة: محمد على غريب (2005) (32)، بعنوان: دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية في التنقيف الديني لدى طلاب الجامعات.

استهدفت الدراسة التعرف على أهم البرامج والموضوعات الدينية المقدمة بالقنوات الفضائية العربية، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الإعلاني، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بواقع 400 مفردة من طلاب كليات الحقوق والتجارة.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط بين إدراك الواقع في البرامج الدينية بالقنوات الفضائية وزيادة كثافة المشاهدة، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كثافة المشاهدة وكل من النوع واستخدام مصادر المعلومات وإدراك القيم الدينية.

10- دراسة: عصام أنيس عبد الحميد (2001) (33)، بعنوان: المعالجة التلفزيونية للدراما الدينية وتأثيرها في التنقيف الديني للأسرة المصرية.

استهدفت الدراسة معرفة مدى المعالجة التلفزيونية للأعمال الدرامية الدينية وتشمل السيناريو وجميع العناصر الفنية من إخراج وتصوير وإضاءة وديكور والمقدمة على شاشتي التلفزيون المصري والسعودي، بغرض تزويد الأسرة المصرية بالثقافة الإسلامية.

وخلصت الدراسة إلى تأكيد أفراد عينة الدراسة على أن الأعمال الدرامية الدينية تسهم في تنقيفهم دينياً، كما أنه توجد حاجة إلى مزيد من الاهتمام ببعض القضايا الدينية وتأتي في مقدمتها القضايا المعاصرة.

التعليق على الدراسات السابقة:

- لم تركز الدراسات السابقة بشكل كبير على محتوى المواقع الإسلامية سواء في تناولها للموضوعات الاجتماعية أو الدينية المعاصرة ولم تركز على مدى استفادة الجمهور من المواقع الإلكترونية الإسلامية تجاه العديد من القضايا وخاصة المعاصرة منها.

- وجود اتفاق بين معظم الدراسات على أن المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت هي مواقع إسلامية تهدف إلى خدمة الإسلام والمسلمين.

- ركزت معظم الدراسات العربية التي اهتمت بدراسة المواقع الإلكترونية الإسلامية بدراسة استخدامات الجمهور أو بعض قطاعاته كالمرأة والشباب للمواقع الإسلامية،

وداوم ذلك الاستخدام والإشباع المتحققة منه، في حين أغفلت هذه الدراسات دور القائم بالاتصال في هذه المواقع الإلكترونية.

- أثبتت الدراسات تفوق الإنترنت كأهم مصدر من مصادر المعلومات والأخبار الدينية مقارنة بمصادر المعرفة الأخرى.

إلا أن ذلك لا ينفى استفادة الباحثين من الدراسات السابقة في فهم وصياغة مشكلة البحث وتحديد المنهج والأداة البحثية الملائمة للدراسة، بالإضافة إلى مقارنة النتائج التي انتهت إليها الدراسات السابقة بما وصلت إليه الدراسة الحالية.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية التي تستهدف رصد وتحليل خصائص ظاهرة معينة بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها بشأن الظاهرة موضوع البحث، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها اعتمد الباحثان على منهج المسح الإعلاني في دراسة وتحليل الموضوعات الدينية التي تناولتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت بهدف نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي.

تحديد مجتمع الدراسة واختيار العينة:

يتمثل مجتمع الدراسة التحليلية في رصد وتحليل الموضوعات الدينية التي تناولتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت خلال فترة الدراسة التحليلية، إلا أنه نظراً لكثرة المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت وتزايدها المضطرد خلال السنوات السابقة، اختار الباحثان أهم موقعين إسلاميين على شبكة الإنترنت من حيث معدل عدد المتصفحين والزائرين وفقاً لترتيب موقع ALEXA العالمي المتخصص في ترتيب المواقع، هما موقع طريق الإسلام وموقع الشبكة الإسلامية، بالإضافة إلى اختيار موقعين إسلاميين رسميين بطريقة عمدية هما موقع دار الإفتاء المصرية، وموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية التابع لوزارة الأوقاف المصرية، ويُفترض في هذه المواقع أنها الأكثر تنوعاً للموضوعات الدينية التي تمس الإسلام والمسلمين وتقوم بنشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي ويمكن طرح نبذة مختصرة عن مواقع الدراسة فيما يلي:

1- موقع طريق الإسلام: www.islamway.com

موقع طريق الإسلام هو الموقع الإسلامي الأول في العالم طبقاً لترتيب موقع ALEXA، وهو لا يتبع حركة سياسية أو حزبية أو دولة بعينها، ويعمل به أكثر من مائة وخمسين شخصاً من مختلف دول العالم، ويحتوي الموقع على عشرات الآلاف من المواد الصوتية والمرئية، وكذلك الفتاوى الدينية، وقصائد الشعر، واللقاءات مع الدعاة والعلماء، ويُتاح للمستخدم قراءة 299 مقالة متنوعة ومجموعة من الكتب المختارة بلغات عديدة، ويغطي الموقع أبواباً للحياة اليومية من العقيدة، والحديث وعلومه، والفقه، وقصص الأنبياء والسلف، والأحداث العالمية الراهنة والشخصيات التي تؤثر في مجرياتها، والموقع يحتوي على العديد من اللغات منها العربية والإنجليزية والفرنسية والهولندية والأردو، وقد ساهم الموقع في اعتناق عشرات من

الأشخاص للإسلام منذ بدايته، ومن أهم أهداف الموقع التعريف بقضايا الأمة الإسلامية ونصرة قضايا المسلمين، وصناعة رأى عام منضبط بضوابط الشرع، كما يسعى الموقع لجمع كل الأطياف الإسلامية ويدعو لنبذ التفرق بين الحركات الإسلامية.

2- موقع الشبكة الإسلامية (إسلام ويب): www.islamweb.com

يعتبر الموقع الثالث عالمياً بعد موقع طريق الإسلام وإسلام أون لاين من حيث أهميته وكذلك عدد زائريه في مختلف دول العالم، وهو موقع إسلامي دعوى، ينتهج منهج أهل السنة والجماعة، وتم إنشائه عام 1999، ويقوم عليه نخبة من حملة الشهادات الشرعية واللغوية والفنية، والموقع لا يكتفى بتقديم المعلومات الشرعية من كتب ومقالات وصوتيات، بل هو أيضاً يقدم إرشادات في الطب، والثقافة، والأسرة، كما يربط الزوار بواقع الإسلام وقضاياها في كل مكان.

3- موقع دار الإفتاء المصرية www.dar-alifta.org:

موقع دار الإفتاء المصرية هو موقع إسلامي يتبع دار الإفتاء المصرية تم إنشائه عام 2004 ويمثل التيار الإسلامي الرسمي في جمهورية مصر العربية، ويتسم الموقع بالوسطية ويضم نخبة متميزة من علماء الأزهر الشريف ودار الإفتاء المصرية ويوجد بالموقع قسم للترجمة يضم سبع لغات هي الإنجليزية والفرنسية والألمانية والأردية والتركية والروسية والإندونيسية، ويحتوى الموقع على الصفحة الرئيسية التي تعرض جميع محتويات الموقع، حيث يوجد بها خريطة الموقع، قسم خاص بالمحتويات، قسم خاص لطلب فتوى، ومكان للاتصال بالموقع، وعلى يمين الصفحة الرئيسية يوجد عمود جانبي به بعض المحتويات.

4- موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية: www.islamic.council.org

يتبع موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وزارة الأوقاف المصرية، ورسالته نشر الثقافة الإسلامية في الداخل والخارج وبتث الوعي الديني والتعريف بالإسلام بين شعوب العالم، ويحتوى الموقع على أبواب أساسية منها: جديد الموقع ويُعرض به كل ما هو جديد، والقرآن الكريم، والحديث الشريف، والموسوعة القرآنية، وموسوعة الفتاوى، وشبهات المشككين، ومفاهيم إسلامية، والعمارة الإسلامية، وموسوعة الفقه الإسلامي، وأعلام المسلمين ومكتبة المخطوطات، ثم المطبوعات التي تصدر عن وزارة الأوقاف.

واعتمد الباحثان على أسلوب الأسبوع الصناعي في دراسة وتحليل الموضوعات الدينية التي تناولتها المواقع الإسلامية عينة الدراسة خلال عام 2014، والتي بلغ عددها 11600 موضوعاً دينياً موزعة كالتالي: 3000 موضوعاً بموقع طريق الإسلام، و 3700 موضوعاً بموقع إسلام ويب، و 2000 موضوعاً بموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، و 2900 موضوعاً بموقع دار الإفتاء المصرية، ويرجع اختيار فترة الدراسة التحليلية إلى شيوع حالة الاستقطاب الديني

بين التيارات الإسلامية المختلفة، وفوضى التحدث باسم الدين سواء من جانب بعض القنوات التلفزيونية أو من جانب من يدعون العلم والفتوى، بالإضافة إلى ظهور وانتشار الجماعات الإرهابية المتطرفة التي تتخذ من الدين الإسلامي ستاراً لها.

أداة جمع البيانات:

اعتمد الباحثان في جمع بيانات الدراسة على أداة تحليل المضمون وهي إحدى الأساليب البحثية التي تُستخدم في وصف المحتوى الظاهر أو المضمون الصريح للمادة الإعلامية، وصفاً موضوعياً ومنتظماً وكمياً، واستخدمها الباحثان في دراسة وتحليل الموضوعات الدينية التي تناولتها المواقع الإسلامية عينة البحث.

اختبار الصدق والثبات:

أ- اختبار الصدق:

المقصود باختبار صدق أداة جمع المعلومات والبيانات، مدى قدرتها على أن تقيس ما تسعى الدراسة إلى قياسه بحيث تتطابق المعلومات التي يتم جمعها بواسطتها مع الحقائق الموضوعية، وبحيث تعكس المعنى الحقيقي والفعلي للمفاهيم الواردة في الدراسة بدرجة كافية⁽³⁴⁾.

وللتحقق من صدق الأداة، فإنه بعد تصميم استمارة تحليل المضمون، وتحديد فئاتها بدقة ووضوح، تم عرض الاستمارة على مجموعة من الأساتذة المتخصصين^(*) لفحص فئات تحليل الاستمارة والحكم على مدى صلاحيتها لتحقيق الغرض منها، وقام الباحثان بتعديل بعض فئات الاستمارة بالحذف والإضافة والتعديل في ضوء توجيهاتهم العلمية المهمة.

ب- اختبار الثبات:

تسعي عملية الثبات للتأكد من وجود درجة عالية من الاتساق بين الباحثين القائمين بالتحليل، بمعنى توصل كل منهم إلى النتائج نفسها عند تطبيق نفس الاستمارة على نفس المضمون، وقد قام الباحثان باختبار ثبات التحليل من خلال اختيار عينة قدرها 10% (1160) موضوع من إجمالي المواد الدينية التي خضعت للدراسة التحليلية (11600) موضوع، واستعان الباحثان بزميلين لهما لكي يقوموا بتحليل نفس العينة المختارة لقياس الثبات في المضمون^(**).

وقد تم تطبيق معادلة هولستي Holsti لحساب معامل الثبات.

معامل الثبات = $\frac{2}{n+1}$ حيث أن:

ت = عدد الحالات التي يتفق عليها المرمزان (الباحثان).

1 ن = عدد الحالات التي رمزها المرمز (1).

2 ن = عدد الحالات التي رمزها المرمز (2).

$$0.8965 = \frac{2080}{2320} = \frac{1040 \times 2}{1160 + 1160} = \text{إدأ معامل الثبات}$$

وقد بلغت قيمة معامل الثبات في التحليل 0.8965 أى أن نسبة الاتفاق بين الترميز الأول والترميز الثانى 89.65% وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

أما عن المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد تحليل مضمون الموضوعات الدينية التى تناولتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت خلال فترة الدراسة التحليلية، قام الباحثان بمراجعة استمارات التحليل وفرزها وترتيبها وترميزها، ثم قاما بإدخال البيانات على برنامج SPSS، وقد اعتمد الباحثان فى دراستهما على استخراج التكرارات والنسب المئوية والجداول التكرارية، واختبار (كا²) لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين متغيرين من المتغيرات الاسمية، وتم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أى عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

مفاهيم الدراسة:

1- المواقع الإسلامية الإلكترونية:

هى المواقع التى تقوم بإنشائها المؤسسات والهيئات الإسلامية على شبكة المعلومات الدولية، بغرض نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى، والرد على المُشككين والآراء المُعادية للإسلام والمسلمين بالحجة والدليل من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وبلغة يفهمها الجمهور المُستهدف.

2- التثقيف الدينى:

هو مجموعة المعارف الإسلامية التى يكتسبها الفرد من خلال إحدى وسائل الاتصال الشخصى والجماهيرى، وتستند فى ذلك إلى القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، من أجل توعية الفرد المسلم تجاه مختلف القضايا المعاصرة الدينية والاجتماعية والاقتصادية.

نتائج الدراسة:

1- الموضوعات الدينية التى تناولتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت:

جدول رقم (1)

الموضوعات الدينية التى تناولتها المواقع الإسلامية محل الدراسة

المواقع الموضوعات	طريق الإسلام		إسلام ويب		دار الإفتاء		المجلس الأعلى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عقائد	275	9.16	451	12.18	500	17.24	350	17.50	1576	13.58
عبادات	750	25	500	13.51	970	33.44	84	4.20	2304	19.86
سير	450	15	610	16.48	340	11.72	420	21	1820	15.68
علوم ومعارف	940	31.33	1460	39.45	910	31.37	970	48.50	4280	36.89
استشارات	300	10	400	10.81	40	1.37	46	2.3	786	6.77
أخبار العالم الإسلامى	200	6.66	229	6.18	110	3.79	40	2	579	4.99
اهتمامات متنوعة	85	2.83	50	1.35	30	1.03	90	4.50	255	2.19
الإجمالى	3000	100	3700	100	2900	1000	2000	100	11600	100

مستوى معنوية 0.001

درجة حرية 18

كا²=1401.101

يتضح من بيانات الجدول السابق أن "العلوم والمعارف" تتصدر الموضوعات الدينية المقدمة بالمواقع الإسلامية محل الدراسة بنسبة (36.89%) تليها في الترتيب الثاني موضوعات "العبادات" بنسبة (19.86%)، ثم موضوعات السير والشخصيات في الترتيب الثالث بنسبة (15.86%)، بينما جاءت "العقائد" في الترتيب الرابع بنسبة (13.58%) ثم جاءت "الاستشارات" في الترتيب الخامس بنسبة (6.77%) في حين جاءت "أخبار العالم الإسلامي" في الترتيب السادس بنسبة (4.99%) ثم موضوعات "أخرى" في الترتيب السابع والأخير بنسبة (2.19%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإسلامية عينة الدراسة من حيث الموضوعات الدينية التي تناولتها على شبكة الإنترنت، حيث بلغت قيمة كاسي 1401.101² وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 18. وعلى مستوى المقارنات بين نسب استخدام كل موقع من مواقع الدراسة الأربعة للمضامين الدينية المقدمة، يمكن ملاحظة ما يلي:

1- جاءت "العلوم والمعارف": في الترتيب الأول لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (48.50%) ثم في الترتيب الثاني لموقع إسلام ويب بنسبة (39.45%) يليها في الترتيب الثالث موقع دار الإفتاء بنسبة (31.37%) ثم الترتيب الرابع والأخير لموقع طريق الإسلام بنسبة (31.33%).

ويمكن تفسير غلبة موضوعات العلوم والمعارف على صفحات المواقع الإسلامية محل الدراسة إلى طبيعة هذه المواقع حيث أنها مواقع تعليمية وتثقيفية تهتم بتقديم العلوم والمعارف الشرعية، وتساعد الفرد المسلم على تنمية الثقافة الإسلامية.

- كما يتضح من العرض السابق تصدر موقعي "المجلس الأعلى للشئون الإسلامية" وموقع "إسلام ويب" في تقديم "العلوم والمعارف"، ويرجع ذلك إلى الجهات القائمة على هذه المواقع، حيث يتبع موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وزارة الأوقاف المصرية وهي مؤسسة دينية هدفها تعليم وتثقيف الجمهور المصري، ولذلك تهتم بشكل كبير بتقديم العلوم والمعارف الشرعية، وموقع إسلام ويب أيضاً هو موقع إسلامي يتبع وزارة الأوقاف القطرية ومن ثم اهتمامه بالعلوم والمعارف الشرعية.

2- "العبادات": تأتي في الترتيب الأول لدار الإفتاء بنسبة (33.44%) ثم في الترتيب الثاني لموقع طريق الإسلام بنسبة (25%) ثم الترتيب الثالث لموقع إسلام ويب بنسبة (13.51%) بينما يأتي موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (4.20%).

- نلاحظ تصدر موقع دار الإفتاء لعرض موضوعات العبادات بنسبة كبيرة على صفحاته نظراً للطبيعة الإفتائية للموقع القائمة على عرض الفتاوى والرد عليها وخصوصاً الفتاوى الخاصة بالعبادات كالصلاة والصوم، والزكاة، والحج.

3- "السير والشخصيات": تحتل الترتيب الأول لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (21%) ثم الترتيب الثاني لموقع إسلام ويب بنسبة (16.48%) ثم موقع طريق الإسلام في الترتيب الثالث بنسبة (15%)، ثم موقع دار الإفتاء في الترتيب الرابع بنسبة (11.72%).

- يتضح تصدر موقع المجلس الأعلى وموقع إسلام ويب لعرض السير والشخصيات حيث يخصص موقع المجلس الأعلى باباً كاملاً للسير والتراجم الخاصة بالأئمة والعلماء، بينما يخصص موقع إسلام ويب بابين للسيرة النبوية: باب بعنوان "الرحمة المهداة" وباباً آخر بعنوان السيرة النبوية.

4- "عقائد": تأتي في الترتيب الأول لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (17.50%) ثم في الترتيب الثاني لموقع دار الإفتاء بنسبة (17.24%) ثم في الترتيب الثالث بنسبة (12.18%) لموقع إسلام ويب، في حين جاء موقع طريق الإسلام في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (9.16%).

- يتضح لنا تصدر موقعي المجلس الأعلى ودار الإفتاء تقديم الموضوعات المتعلقة بالعقائد، حيث تهتم هذه المواقع التابعة لوزارة الأوقاف ودار الإفتاء بالأزهر الشريف بتقديم الإسلام وتعاليمه بطريقة إقناعية ومدعمة بالأدلة العقلية والمنطقية وذلك وفقاً للقرآن والسنة.

5- "استشارات": يأتي موقع إسلام ويب في الترتيب الأول لاستخدام الاستشارات بنسبة (10.81%)، ثم موقع طريق الإسلام في الترتيب الثاني بنسبة (10%)، ثم الترتيب الثالث لموقع المجلس الأعلى بنسبة (2.3%)، ثم الترتيب الرابع والأخير لموقع دار الإفتاء بنسبة (1.37%).

- يتضح لنا تصدر موقعي إسلام ويب وطريق الإسلام للاستشارات ويمكن تفسير ذلك إلى اهتمام هذين الموقعين بتقديم الاستشارات في جميع المجالات الدينية، والاجتماعية، والطبية، والنفسية، والعلمية.

6- "أخبار العالم الإسلامي": تأتي في الترتيب الأول لموقع طريق الإسلام بنسبة (6.66%) ثم الترتيب الثاني لموقع الإسلام ويب بنسبة (6.18%) ثم الترتيب الثالث لموقع دار الإفتاء بنسبة (3.79%) ثم الترتيب الرابع لموقع المجلس الأعلى بنسبة (2%).

- يتضح لنا تصدر موقعي طريق الإسلام وإسلام ويب المواقع الإسلامية في تقديم وعرض الأخبار الخاصة بالمسلمين في العالم الإسلامي، ويرجع ذلك إلى اهتمام هذين الموقعين بالشمولية وكل ما يهم الجمهور المسلم، فنجد التعدد والتنوع في المضامين الدينية والاجتماعية المقدمة على صفحات هذه المواقع، كما تهتم هذه المواقع بالعالمية والانتشار وربط المسلمين بعضهم ببعض من خلال تقديم مضامين تحتوى على أخبار العالم الإسلامي.

7- "اهتمامات متنوعة": تأتي في الترتيب الأول للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (4.50%) بينما الترتيب الثاني لموقع طريق الإسلام بنسبة (2.83%)، ثم الترتيب الثالث لموقع إسلام ويب بنسبة (1.35%) ثم الترتيب الرابع لموقع دار الإفتاء بنسبة (1.03%).

وتتمثل "موضوعات الاهتمامات المتنوعة" في موقع المجلس الأعلى في عناوين تحوى جديد الموقع من مؤتمرات وندوات وكتب، بينما تتمثل "الاهتمامات المتنوعة" في موقع طريق الإسلام لموضوعات الأدب والشعر، والإعلان عن منتديات حوارية، وتتمثل في موقع إسلام ويب في الموضوعات الترفيهية الإضافية بالموقع، كذلك واحة الشعر والأدب. بينما تتمثل "موضوعات الاهتمامات المتنوعة" في موقع دار الإفتاء تحت عنوان "مستجدات" ويحوى الموضوعات الجديدة على الساحة.

- من خلال العرض السابق نستنتج تصدر موضوعات: العلوم والمعارف ثم العبادات ثم السير والشخصيات ثم العقائد على صفحات المواقع الإسلامية محل الدراسة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه "يسرا صبيح" في دراستها⁽³⁵⁾، حيث توصلت إلى تصدر موضوعات العبادات والعقائد والمعاملات قائمة الموضوعات الدينية المقدمة بالمواقع الإسلامية يليها الموضوعات الاجتماعية.

أ- موضوعات العلوم والمعارف التي تناولتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت:

جدول رقم (2)

موضوعات العلوم والمعارف التي تناولتها مواقع الدراسة

المواقع علوم ومعارف	طريق الإسلام		إسلام ويب		دار الإفتاء		المجلس الأعلى		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
قرآن وعلومه	42.55	400	34.24	500	10.98	100	38.14	370	32	1370
حديث شريف وعلومه	20.21	190	23.97	350	9.89	90	30.92	300	21.72	930
أصول الفقه	10.63	100	21.23	310	35.16	320	20.61	200	21.72	930
فتاوى	26.59	250	20.54	300	43.95	400	10.30	100	24.53	1050
الإجمالي	100	940	100	1460	100	910	100	970	100	4280

كا²=633.341 درجة حرية 9 مستوى معنوية 0.001

يتضح من بيانات الجدول السابق تصدر "القرآن الكريم وعلومه" بنسبة (32%)، يليه في الترتيب الثاني "الفتاوى" بنسبة (24.53%)، وأخيراً جاء "الحديث الشريف وعلومه" و "أصول الفقه" في المرتبة الأخيرة بنسبة (21.72%) لكل منهما.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى اهتمام جمهور المسلمين بالاستماع إلى القرآن الكريم، والرغبة في تفسير آياته، والبحث عن علومه عبر هذه المواقع الإسلامية، كما أن من أهم الأسباب التي تدفع الجمهور الإسلامي للتعرض للمواقع الإسلامية هو البحث عن الفتاوى، ومن ثم كان من الطبيعي اهتمام المواقع الإسلامية محل الدراسة بمعالجة "القرآن وعلومه" والفتاوى المتنوعة على صفحاتها.

وتُشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإسلامية عينة الدراسة من حيث موضوعات العلوم والمعارف التي تناولتها على شبكة الإنترنت، حيث بلغت قيمة χ^2 633.341 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 9. وعلى مستوى المقارنات بين نسب استخدام كل موقع من مواقع الدراسة نجد ما يلي:

1- "القرآن الكريم وعلومه": جاء في الترتيب الأول لموقع طريق الإسلام بنسبة (42.55%) ثم موقع المجلس الأعلى في الترتيب الثاني بنسبة (38.14%) بينما الترتيب الثالث لموقع إسلام ويب بنسبة (34.24%) ثم الترتيب الرابع لموقع دار الإفتاء بنسبة (10.98%).

وتمثل ذلك في معالجة موضوعات القرآن وعلومه، فمثلاً نجد قسم القرآن بموقع طريق الإسلام به ثلاثة وأربعين قارئاً، ويتيح لك محرك البحث الوصول السريع للتلاوة التي ترغب فيها وصنفت كالتالي: - تلاوات مرتلة.

- المصحف المعلم.
- تلاوات مجودة.
- تلاوات مصحوبة بالترجمة.
- تلاوات متميزة.

ويوجد بالموقع عنوان اسمه "جديد المصاحف" يوجد به مصحف الحرم المكي تلاوات الحرمين الشريفين.

ويوجد بموقع "إسلام ويب" تسجيلات صوتية للقرآن الكريم بروايات مختلفة، وبأسماء مختلفة للقراء، كما يحتوى الموقع على القراءات العشر وأسباب النزول للآيات، وألفاظ قرآنية، كما يوجد ترجمة للقرآن بلغات عديدة، وأيضاً يوجد تفسير للقرآن الكريم، كما يوفر الموقع ميزة المشاركة الصوتية، حيث يستطيع شيخاً أو عالماً إلقاء درساً دينياً أو قراءة بعض آيات من القرآن الكريم.

بينما اختلف موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية عن المواقع الإسلامية الأخرى في انفراده بتقديم حقائق حول القرآن الكريم والآيات القرآنية لمواجهة شبهات المشككين والرد عليها مثل:

- حول تاريخية أو خلود أحكام القرآن الكريم.
- حول تسمية القرآن مريم وأخت هارون.
- جمع اسم علم يجب إفراده.
- هل تناقض القرآن في مدة خلق الإنسان؟
- جبل قاف المحيط بالأرض كلها.
- هل النجوم رجوم الشياطين؟

2- "الفتاوى والأحكام": جاءت في الترتيب الأول لموقع دار الإفتاء بنسبة (43.95%) ثم في الترتيب الثاني لموقع طريق الإسلام بنسبة (26.59%) ثم في

الترتيب الثالث لموقع إسلام ويب بنسبة (20.54%) ثم موقع المجلس الأعلى في الترتيب الرابع بنسبة (10.30%).

نلاحظ تصدر موقع دار الإفتاء لموضوعات "الفتاوى والأحكام" على صفحاته ويرجع السبب في ذلك لطبيعة الموقع الإفتائية والجهة الرسمية التي يتبعها وهي دار الإفتاء، ومن أمثلة الموضوعات المقدمة على صفحاته ما يلي:

- تسأل سائلة: من اعتمر في أشهر الحج ورجع لبلده ثم أحرم بالحج مفرداً فما حكمه؟⁽³⁶⁾
- الرد: حجكم صحيح إن شاء الله، ولا يلزمكم دم تمتع عند كثير من الفقهاء ثم بعد العمرة وخرجتم من مكة مسافة قصر.
- "حكم التعامل ببطاقة الائتمان"⁽³⁷⁾
- "أحكام العقيقة"⁽³⁸⁾
- ومن نماذج الفتوى المقدمة على مواقع الدراسة الأخرى ما يلي:
- "ما حكم الخشوع في الصلاة؟"⁽³⁹⁾
- الخشوع في الصلاة مطلوب وقد أثنى الله على المؤمنين الخاشعين، وحكم الخشوع سنة من سنن الصلاة عند جمهور أهل العلم.
- هل الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر؟⁽⁴⁰⁾
- نعم إن الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر، ولا بد أن تؤدي الصلاة بإخلاص لرضا الله فيستطيع صاحبها مع الزمن البعد عن الفحشاء.

3- "حديث شريف وعلومه":

يأتي في الترتيب الأول لموقع المجلس الأعلى بنسبة (30.92%) ثم موقع إسلام ويب في الترتيب الثاني بنسبة (23.97%) ثم موقع طريق الإسلام في الترتيب الثالث بنسبة (20.21%) بينما موقع دار الإفتاء في الترتيب الرابع بنسبة (9.89%).

ومن النماذج التي عالجتها المواقع محل الدراسة للحديث الشريف وعلومه، أن موقع المجلس الأعلى يحتوي على برامج لتحميل موسوعة الحديث الشريف للبخاري ومسلم، ومالك ومسنند أحمد، مع شرح لمعاني المفردات، كما يحتوي الموقع على الكثير من كتب الأحاديث الشريفة.

ويقدم موقع "إسلام ويب" شرح الأربعون النووية وأسباب ورود الأحاديث ومناهج المحدثين، القصص النبوي، ويقدم مقالات تحت عنوان "شبهات حول السنة" كما يوجد موسوعة للحديث الشريف.

و"موقع طريق الإسلام" يُقدم الأحاديث الطوال مثل حديث "الإفك"، ويقدم شرحاً للأحاديث، ويعرض الأحاديث المنسوخة، كما يحتوي على كتب للحديث الشريف مثل أمهات كتب الحديث، مصطلح الحديث الميسر، الأمثال في الحديث النبوي.

بينما موقع دار الإفتاء تعرض للحديث الشريف كدليل شرعي من خلال الرد على الفتاوى المقدمة بالموقع.

4- "الفقه وأصوله" : يأتي في الترتيب الأول لموقع دار الإفتاء بنسبة (35.16%) يليه موقع إسلام ويب في الترتيب الثاني بنسبة (21.23%) ثم الترتيب الثالث لموقع المجلس الأعلى بنسبة (20.61%) ثم موقع طريق الإسلام في الترتيب الرابع بنسبة (10.63%).

- نلاحظ تصدر موضوعات الفقه على صفحات موقع "دار الإفتاء" نظراً لطبيعة الموقع القائمة على الفتاوى والأحكام الفقهية، حيث يقدم الموقع العديد من الأبواب الثابتة تحت عنوان فقه الإرضاع، فقه الزواج، فقه الطلاق، فقه المعاملات.

كما يقدم موقع "إسلام ويب" أنواعاً عديدة من الفقه منها فقه العبادات كالصلاة، والزكاة، والصوم، والحج، وكذلك فقه المعاملات.

ويقدم موقع "المجلس الأعلى" التعريف بالفقه والعديد من المقالات تحت عنوان: الشريعة والفقه، والمصادر الفقهية، والتشريع والاجتهاد، وتقسيمات الفقه وخصائصه، وتدوين الفقه.

كما قدم موقع "طريق الإسلام" بعض كتب الفقه مثل "الدرر البهية في الأغاز الفقهية"، "الموسوعة الميسرة في فقه القضايا المعاصرة"، كما يعرض الموقع شرحاً للقواعد الفقهية.

ب-موضوعات العبادات التي تناولتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت:

جدول رقم (3)

موضوعات العبادات التي تناولتها مواقع الدراسة

المواقع العبادات	طريق الإسلام		إسلام ويب		دار الإفتاء		المجلس الأعلى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صلاة	150	20	125	25	250	25.77	20	23.80	545	23.65
زكاة	100	13.33	100	20	200	20.61	15	17.85	514	18.01
صيام	200	26.66	120	24	220	22.68	25	29.76	565	24.52
حج وعمرة	210	28	75	15	200	20.61	20	23.80	505	21.91
دعاء	90	12	80	16	100	10.30	4	4.76	274	11.89
الإجمالي	750	100	500	100	970	100	84	100	2304	100

مستوى مغنوية 0.001

درجة حرية 12

كا²=61.271

يتضح من بيانات الجدول السابق تصدر موضوعات "الصيام" على صفحات المواقع الإسلامية محل الدراسة بنسبة (24.52%) ثم موضوعات "الصلاة" في الترتيب الثاني بنسبة (23.65%) يليها موضوعات "الحج والعمرة" في الترتيب الثالث بنسبة (21.91%) ثم موضوعات "الزكاة" في الترتيب الرابع بنسبة (18.01%) بينما موضوعات أخرى في الترتيب الخامس بنسبة (6.51%) ثم "الدعاء" في الترتيب السادس بنسبة (5.38%).

وتُشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإسلامية عينة الدراسة من حيث موضوعات العبادات التي تناولتها على شبكة الإنترنت، حيث بلغت قيمة χ^2 61.271 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 12. وعلى مستوى المقارنات بين نسب استخدام كل موقع من مواقع الدراسة لموضوعات العبادات فقد جاءت كما يلي:

1- "الصيام": جاء في الترتيب الأول لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (29.76%) ثم في الترتيب الثاني لموقع طريق الإسلام بنسبة (26.66%) يليه موقع إسلام ويب في الترتيب الثالث بنسبة (24%) ثم موقع دار الإفتاء في الترتيب الرابع بنسبة (22.68%).

- نلاحظ تصدر موضوعات الصيام على صفحات موقع المجلس الأعلى يليه موقع طريق الإسلام ومن أمثلة معالجة هذين الموقعين لموضوعات "الصيام" ما يلي:
- "الصوم"⁽⁴¹⁾.

حكمه الشرعي الوجوب، وقد ثبت وجوبه بالكتاب والسنة والإجماع.

- "قضاء الصوم"⁽⁴²⁾.

وأما ما يفسر الصوم ويوجب القضاء فهو أن يتناول مالا يؤكل في العادة كالحبوب النيئة، أو الثمار الفجة كالسفرجل ونموه.

- "إتقان الصوم"⁽⁴³⁾.

ونعني بذلك أن نأتي به على مراد الله وبالطريقة التي كان يصوم بها نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

- بعض أحكام صيام رمضان⁽⁴⁴⁾.

لا يجوز الشتم أو السب ويحرم بالنسبة للصائم ولكنه لا يفطر.

2- "الصلاة": نلاحظ هنا تصدر موقع دار الإفتاء في معالجة الموضوعات الخاصة بالصلاة على صفحاته بنسبة (25.77%) يليه موقع إسلام ويب في الترتيب الثاني بنسبة (25%) بينما موقع المجلس الأعلى في الترتيب الثالث بنسبة (23.80%) ثم موقع طريق الإسلام بنسبة (20%).

ويمكن تفسير اهتمام موقع دار الإفتاء بموضوعات الصلاة على صفحاته إلى طبيعة الموقع الإفتائية ونظراً لكثرة استشارات الجمهور حول فتاوى الصلاة، حيث يفرّد الموقع باباً خاصاً عن العبادات وجميع فروعها، كما يهتم موقع إسلام ويب أيضاً بمعالجة الكثير من موضوعات واستشارات الزوار حول الصلاة، نظراً لما يتمتع به هذا الموقع من توفير خدمة الاستشارات الدينية والرد عليها.

ومن أمثلة المعالجة لموضوعات الصلاة على صفحات موقع دار الإفتاء وإسلام ويب ما يلي:

- أركان الصلاة وواجباتها وسننها⁽⁴⁵⁾.

- سنن الصلاة كثيرة منها القولية والفعلية وتتمثل أركان الصلاة في أربعة عشر ركناً.
- الترغيب في صلاة الجماعة⁽⁴⁶⁾.

ففي صلاة الجماعة فضلٌ عظيمٌ وخَيْرٌ كثيرٌ ومما جاء في ذلك من سنة النبي ﷺ.

- 3- "حج وعمرة": تصدر موقع طريق الإسلام في معالجة موضوعات الحج والعمرة على صفحاته بنسبة (28%) ثم موقع المجلس الأعلى في الترتيب الثاني بنسبة (23.80%) ثم موقع دار الإفتاء في الترتيب الثالث بنسبة (20.61%) بينما موقع طريق الإسلام في الترتيب الرابع بنسبة (15%).
- "العمرة"⁽⁴⁷⁾ ذكر الإمام النووي رحمه الله أن معنى العمرة في رمضان تقتضي حجة أى تقوم مقامها في الثواب.
- "عمرة رجب"⁽⁴⁸⁾.
- تنبه لو أن أحدكم حجز عمرة رجب بالفعل، فعليه أن يصحح نيته بأنها ليست خاصة بالشهر نفسه.
- "شروط الحج"⁽⁴⁹⁾.
- هناك شروط يجب توافرها في الإنسان لكي يكون مطالباً بأداء فريضة الحج وهي: الإسلام، والبلوغ، والعقل، والحرية، والاستطاعة.
- "أركان الحج"⁽⁵⁰⁾.
- أركان الحج هي الإحرام، والوقوف بعرفة، وطواف الزيارة، والحلق أو التقصير.
- 5- "الدعاء": جاء الدعاء في الترتيب الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (16%) ثم في الترتيب الثاني لموقع طريق الإسلام بنسبة (12%) بينما موقع دار الإفتاء في الترتيب الثالث بنسبة (10.30%) يليه موقع المجلس الأعلى في الترتيب الرابع بنسبة (4.76%).
- مما سبق يتضح لنا اهتمام المواقع الأربعة محل الدراسة بالعبادات وموضوعاتها لما لها من مكانة وأهمية عند المولى عز وجل، فالعبادة لله هي الغاية المحبوبة له، والمرضية له والتي خلق الخلق لها⁽⁵¹⁾، وكما قال سبحانه وتعالى "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ"⁽⁵²⁾.
- ج- موضوعات السير والشخصيات التي تناولتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت:

جدول رقم (4)

موضوعات السير والشخصيات التي تناولتها مواقع الدراسة

المواقع السير والشخصيات	طريق الإسلام		إسلام ويب		دار الإفتاء		المجلس الأعلى		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
سير الرسل	26.66	120	8.19	50	-	-	10.71	45	11.81	215
محمد	33.33	150	49.18	300	-	-	14.28	60	28.02	510
الصحابة	20	90	16.39	100	-	-	30.95	130	17.58	320
أنمة وعلماء	11.11	50	18.03	110	55.88	190	35.71	150	27.47	500
شخصيات	8.88	40	8.19	50	44.11	150	8.33	35	15.10	275
الإجمالي	100	450	100	610	100	340	100	420	100	1820

كا²=868.230 درجة حرية 12 مستوى معنوية 0.001

يتضح من بيانات الجدول السابق تصدر موضوعات السيرة النبوية لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم على صفحات المواقع الإسلامية محل الدراسة، حيث جاءت في

الترتيب الأول بنسبة (28.02٪) ثم سير الأئمة والعلماء في الترتيب الثاني بنسبة (27.47٪) بينما سير الصحابة والخلفاء في الترتيب الثالث بنسبة (17.58٪) ثم سير الشخصيات المعاصرة في الترتيب الرابع بنسبة (15.10٪) ثم سير الرسل السابقين في الترتيب الخامس والأخير بنسبة (11.81٪).

وتُشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإسلامية عينة الدراسة من حيث موضوعات السير والشخصيات التي تناولتها على شبكة الإنترنت، حيث بلغت قيمة كاسي 868.230 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 12. وعلى مستوى المقارنات بين نسب استخدام كل موقع من مواقع الدراسة لموضوعات السير والشخصيات جاء كما يلي:

1- "سيرة محمد": في الترتيب الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (49.18٪)، ثم الترتيب الثاني لموقع طريق الإسلام بنسبة (33.33٪) ثم الترتيب الثالث لموقع المجلس الأعلى بنسبة (14.28٪)، في حين لم ترد تكرارات تذكر أثناء فترة الدراسة لموقع دار الإفتاء، نظراً لأن وظيفة الموقع الرئيسية تنحصر في الفتوى فقط.

ومن النماذج المقدمة لموضوعات السيرة النبوية على صفحات المواقع الإسلامية محل الدراسة ما يلي:

- "وُلِدَ الْهُدَى فَالكَائِنَاتُ ضِيَاءً"⁽⁵³⁾.

ميلاد نبينا وحبينا ﷺ هو أهم حدث في تاريخ البشرية منذ أن خلق الله الكون، إلى أن يرث الأرض ومن عليها، وقد وُلِدَ ﷺ يوم الاثنين بلا خلاف، والأكثر على أنه "اتى عشر من شهر ربيع الأول".

- "قبس من حياة النبي قبل البعثة"⁽⁵⁴⁾.

نشأ محمد ﷺ يتيماً، فقد مات أبوه عبد الله وأمه حامل به لشهرين ولما أصبح له من العمر ست سنوات ماتت أمه آمنة، وكفله بعد ذلك عمه أبو طالب.

- السيرة النبوية: منهج ودراسة⁽⁵⁵⁾.

في هذه السطور ندرس جانباً من حياة رسول الله الذي عاش فيه في مكة، وليس غرض ذلك أن نستقصى كل حدث أو واقعة وقعت في حياة النبي في مكة.

- "وقفات تربوية من سيرة الرسول في القرآن الكريم"⁽⁵⁶⁾.

وقع في القرآن الكريم أساليب متنوعة لمدح النبي ﷺ نجعلها في ثلاثة جوانب: الأول مدحه في الجانب العقدي والإيماني، والثاني مدحه في الصفات الإنسانية، والثالث مدحه في ذكر اسمه الصريح (محمد) في أربع آيات.

- الرد على شبهة "موت النبي ﷺ بالسم"⁽⁵⁷⁾.

حين تصاب القلوب بالعمى بسبب ما يغشاها من الحقد والكراهية يدفعها حقدتها إلى تشويه الخصم بما يعيب، واتهامه بما لا يصلح أن يكون تهمة.

2- "أئمة وعلماء المسلمين": جاءت في الترتيب الأول لدار الإفتاء بنسبة (35.88%) ثم الترتيب الثاني المجلس الأعلى بنسبة (35.71%) بينما في الترتيب الثالث لإسلام ويب بنسبة (18.03%) ثم طريق الإسلام في الترتيب الرابع بنسبة (11.11%).

- نلاحظ تصدر موقع دار الإفتاء والمجلس الأعلى لمعالجة موضوعات أئمة وعلماء المسلمين، حيث يخصص موقع دار الإفتاء ثلاثة أبواب للسير والتراجم، باباً يعرض سير شيوخ الأزهر، والباب الثاني لسير مفتون الأزهر، والباب الثالث لأئمة المسلمين.

3- "الصحابة والخلفاء": بينما تصدرت موضوعات الصحابة والخلفاء على صفحات المجلس الأعلى بنسبة (30.33%) ثم موقع طريق الإسلام في الترتيب الثاني بنسبة (20%) ثم موقع إسلام ويب في الترتيب الثالث بنسبة (16.33%) بينما لم ترد تكرارات لموقع دار الإفتاء خلال فترة الدراسة.

- ومن نماذج معالجة المواقع الثلاث لموضوعات الصحابة والخلفاء ما يلي:

- "أسامة بن زيد" (58):

أبو محمد أسامة بن زيد بن حارثة حبيب رسول الله ﷺ وابن حبيبه، ولد بمكة ونشأ على الإسلام لأن أباه كان من أول الناس إسلاماً، وتوفي سنة 54هـ.

- "رابع الخلفاء على بن أبي طالب رضي الله عنه" (59):

هو أمير المؤمنين على بن أبي طالب بن هاشم وكنيته أبو الحسن والحسين، وابن عم رسول الله ﷺ، وولد قبل البعثة بعشر سنين.

- "عمر بن الخطاب" (60):

هو عمر بن الخطاب بن نُضيل القرشي العدوي، يجتمع نسبه مع رسول الله ﷺ في كعب بن لؤي بن غالب، ويكنى أبا حفص، ولقب بالفاروق، لأنه أظهر الإسلام بمكة ففرق به بين الكفر والإيمان.

4- "شخصيات معاصرة": تأتي في الترتيب الأول لموقع دار الإفتاء بنسبة (44.11%) ثم في الترتيب الثاني لطريق الإسلام بنسبة (8.88%) ثم المجلس الأعلى في الترتيب الثالث بنسبة (8.33%) ثم إسلام ويب في الترتيب الرابع بنسبة (8.19%).

- مما سبق يتضح تصدر موقع دار الإفتاء في معالجة موضوعات سير الشخصيات المعاصرة أمثال علماء دار الإفتاء.

5- "سير الرسل السابقين": جاءت في الترتيب الأول لموقع طريق الإسلام بنسبة (26.66%) يليه موقع المجلس الأعلى في الترتيب الثاني بنسبة (10.71%) ثم إسلام ويب في الترتيب الثالث بنسبة (8.19%) بينما لم ترد أية تكرارات خلال فترة الدراسة على موقع دار الإفتاء.

مما سبق يتضح لنا ما يلي:

- تصدر موضوعات سيرة محمد ﷺ على صفحات المواقع الإسلامية.
- اهتمام موقعي إسلام ويب وطريق الإسلام بموضوعات السيرة النبوية، حيث يخصص موقع إسلام ويب بابين للسيرة النبوية الأول اسمه السيرة النبوية، والثاني باسم رحمة للعالمين للدفاع عن النبي والرد على أعداء الإسلام، ويخصص موقع طريق الإسلام باباً تحت عنوان السيرة النبوية.
- تضاؤل اهتمام موقع المجلس الأعلى بالسيرة النبوية وسير الرسل السابقين، وكذلك عدم اهتمام موقع دار الإفتاء بالسيرة النبوية وسير الرسل.
- بينما نلاحظ اهتمام موقعي دار الإفتاء والمجلس الأعلى بموضوعات سير الأئمة والعلماء والشخصيات المعاصرة.
- وتتفق نتائج هذه الدراسة عن السير والشخصيات مع دراسة "يسرا صبيح"⁽⁶¹⁾ عن مواقع الدعاة، حيث كان من نتائج دراستها وجود اختلاف بين المواقع الإسلامية محل الدراسة في الاعتماد على القوى الفاعلة أي "السير والشخصيات" وأن "الرسول محمد" كان أكثر القوى الفاعلة بنسبة (75.8%).
- كما يخصص موقع المجلس الأعلى باباً بعنوان "أعلام المسلمين" يحتوى على سير وتراجم أئمة وعلماء المسلمين.
- ومن النماذج المقدمة على صفحات موقعي الدراسة السابقين ما يلي:
 - "فضيلة الدكتور شوقي علام"⁽⁶²⁾:
 - هو فضيلة الأستاذ الدكتور شوقي إبراهيم عبد الكريم علام، أستاذ الفقه بكلية الشريعة والقانون بجامعة الأزهر فرع طنطا، ومفتى جمهورية مصر العربية بداية من 4 مارس 2013م.
 - "الإمام النووي"⁽⁶³⁾:
 - هو يحيى بن شرف بن مَرى بن حسن بن حسين بن حزام بن محمد بن جمعة النووي الحوراني الدمشقي الشافعي، الشيخ الإمام العلامة محي الدين أبو زكريا.
 - "آدم الخراساني"⁽⁶⁴⁾:
 - هو آدم بن أبي إياس الخراساني البغدادي شيخ البخاري نزيل عسقلان سمع شعبة وابن أبي ذئب وروى الكثير وكان صالحاً وقائماً وتوفي سنة 220هـ.
 - "ابن الأثير"⁽⁶⁵⁾:
 - أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد، محدث لغوى أصولي له النهاية في غريب الحديث، وجامع الأصول وغيرها.

د- موضوعات العقائد التي تناولتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت:

جدول رقم (5)

موضوعات العقائد التي تناولتها مواقع الدراسة

المواقع العقائد	طريق الإسلام		إسلام ويب		دار الإفتاء		المجلس الأعلى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
الهيئات	60	21.81	200	44.34	12	60	100	28.57	420	26.64
نبوات	80	29.90	50	11.08	40	200	150	42.85	480	30.45
غيبيات	65	23.63	101	22.39	22	110	60	17.14	336	21.31
سمعيات	60	21.81	100	22.17	22	110	40	11.42	310	19.67
أخرى	10	3.63	-	-	4	20	-	-	30	1.90
الإجمالي	275	100	451	100	100	500	350	100	1576	100

كا²=235.092 درجة حرية 12 مستوى معنوية 0.001

يتضح من بيانات الجدول السابق أن موضوعات "النبوات" تتصدر فروع العقائد التي تناولتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت بنسبة (30.45%)، يليها الإلهيات في الترتيب الثاني بنسبة (26.45%) ثم الغيبيات في الترتيب الثالث بنسبة (21.31%) ثم السمعيات في الترتيب الرابع بنسبة (19.67%) ثم أخرى في الترتيب الخامس (والأخير) بنسبة (1.90%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإسلامية عينة الدراسة من حيث موضوعات العقائد التي تناولتها على شبكة الإنترنت، حيث بلغت قيمة كا² 235.092 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 12. وعلى مستوى المقارنات بين نسب استخدام كل موقع من مواقع الدراسة الأربعة لموضوعات العقائد الإسلامية وفروعها نجد ما يلي:

1- "نبوات": جاءت في المركز الأول لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (42.85%) بينما المركز الثاني لدار الإفتاء بنسبة (40%) ثم موقع طريق الإسلام في المركز الثالث بنسبة (29.09%) ثم المرتبة الرابعة والأخيرة لموقع إسلام ويب بنسبة (11.08%).

ومن النماذج المقدمة لموضوعات النبوات على صفحات المواقع الإسلامية ما يلي:

- حول عصمة الرسول صلى الله عليه وسلم وموقف القرآن من العصمة⁽⁶⁶⁾:

هناك من لا يعترفون بأن الرسول معصوم عن الخطأ، ويقدمون الأدلة على ذلك بسورة (عبس وتولى) وكذلك عندما جامل الرسول صلى الله عليه وسلم زوجته، ونزلت الآية الكريمة التي تنهاه عن ذلك (انتهى).

إن عصمة الرسول صلى الله عليه وسلم يجب أن تفهم في نطاق مكانة الرسول، ومهمة الرسالة فالرسول بشر يُوحى إليه، أي أنه مع بشريته له خصوصية الاتصال بالسماء بواسطة الوحي، ولذلك فإن هذه المهمة تقتضى صفات يصفها الله على عينة

فيمن يصطفيه، كى تكون هناك مناسبة بين هذه الصفات وبين هذه المكانة والمهام الموكولة إلى صاحبها.

- إسماعيل بين الأنبياء⁽⁶⁷⁾:

إن القرآن ذكر أن إسماعيل كان (رسولاً نبياً) نعم كان رسولاً وهذا لا إشكال فيه، فإن الشريعة التى كان عليها هي شريعة نوح عليه السلام - وكان يبلغها للناس كما يبلغها غيره.

أما أنه كان نبياً فهذا هو الإشكال عند المؤلف، وهو ليس بإشكال لأن النبي هو المنبئ بغيب، ويقع الغيب من بعده كما أنبأ به، فلننظر إلى إسماعيل، هل أنبأ بغيب أم لا؟

إنه من إبراهيم الذى سار مع الله، ودعا إليه، ورجب فيه، ولسيره، ووعد الله بالبركة فى إسماعيل وإسحاق والبركة ملك ونبوة، وإذ وعد إسماعيل بنبي من نسله، وأنبأ بتحقيق هذا الوعد، ووقع كما قال، فإنه قد ظهر منه محمد صلى الله عليه وسلم فإنه يكون نبياً.

- بيان أن أبوى النبي صلى الله عليه وسلم ناجيان⁽⁶⁸⁾:

الحكم فى أبوى النبي صلى الله عليه وسلم أنهما ناجيان وليسا من أهل النار، وقد صرح بذلك جمع من العلماء، وقد سلخوا فى إثبات هذا الحكم والاستدلال عليه عدة طرق أهمها، أنهما من أهل الفترة لأنهما ماتا قبل البعثة، ولا تعذيب قبلها، وكما قال أهل السنة أن من مات ولم تبلغه الدعوة مات ناجياً وممن صرح بذلك كالأجهورى، وشرف الدين المنياوى، والسبط بن الجوزى، وقد استدلوا على ما ذهبوا إليه بقوله تعالى (وما كنا معذبين حتى نبعث رسولاً)⁽⁶⁹⁾.

الخوض فيه إلا بدليل شرعي صريح من الكتاب أو السنة الصحيحة.
- صفة خاتم النبوة⁽⁷⁰⁾:

وقد وردت صفة خاتم النبوة فى السنة الصحيحة أنه كان بارزاً فى حجم بيضة الحمامة بين كتفى النبي صلى الله عليه وسلم.

- إبراهيم عليه السلام خليل الله⁽⁷¹⁾:

"خليل الرحمن" ذلك هو اللقب الخاص بأبى الأنبياء إبراهيم عليه السلام، وهي منزلة عالية نالها دون غيره من الأنبياء والمرسلين، وإبراهيم عليه السلام وصف آخر مذكور فى القرآن، وهو وصف "الحنفية" أى الميل عن الشرك.

2- "الإلهيات": تصدر موضوعات الإلهيات على صفحات موقع إسلام ويب بنسبة (44.34٪) ثم موقع المجلس الأعلى على الترتيب الثانى بنسبة (28.57٪) يليه موقع

طريق الإسلام بنسبة (21.81٪) ثم الترتيب الرابع لموقع دار الإفتاء بنسبة (12٪).
ونلاحظ تصدر موضوعات الإلهيات بموقع إسلام ويب ومن النماذج المقدمة بالموقع ما يلي:

- بين قرب الله من عباده ونزوله إلى السماء الدنيا⁽⁷²⁾.

المقصود هنا البحث بين صفتى القرب والنزول من حيث بيان العلاقة القائمة بينهما وأوجه الاتفاق والافتراق بين معانيها ودلالاتها.

- "معنى الرحمن الرحيم"⁽⁷³⁾.

باسم الله الذى لا معبود سواه، والمتصف بكل كمال، المنزه عن كل نقص، وهو صاحب الرحمة الذى يفيض بالنعم جليلها ودقيقها، عامها وخاصها، وهو المتصف بصفة الرحمة الدائمة.

- "قدرة الله تعالى" (74).

من الآيات العظيمة الدالة على كمال قدرته خلق السموات والأرض والجبال والدواب فى ستة أيام.

- حكم ترجمة أسماء الله الحسنى إلى لغة الإشارة (75).

3- "غيبيات": وجاءت فى المرتبة الأولى لموقع طريق الإسلام بنسبة 23.63٪، وفى المرتبة الثانية لموقع إسلام ويب بنسبة 22.39٪، وفى المرتبة الثالثة لموقع دار الإفتاء بنسبة 22٪، وفى المرتبة الرابعة لموقع المجلس الأعلى بنسبة 17.14٪.

ومن أمثلة موضوعات الغيبيات على صفحات المواقع الإسلامية محل الدراسة ما يلى :
- عذاب القبر ونعيمه (76).

إن هذه المرحلة (القبر) مرحلة غيبية محضة، لا تدركها العقول، ولا يصلها الحس.

- هل هناك بعد الموت عمل وتكليف (77).

إن الإنسان إذا مات وزالت روحه من جسده أصبح ميتاً ولا يوجد بعد الموت تكليف.

- هل النجوم رجوم الشياطين (78).

إن الله جعل على السماء حُرُاساً من الملائكة، وخلق لهم أدوات عقاب تناسب أجسام الشياطين وهي الشهب، فإذا جاء شيطان رماه أحد الملائكة بشهاب.

- وتمثلت أخرى فى موضوعات الفرق والمذاهب.

- منازل ودرجات الجنة والنار وأعمالها (79):

من حيث العدد هى نار واحدة وجنة واحدة، لكن كل منهما درجات ومنازل.

- عالم الجن والشياطين (80):

عالم الجن والشياطين عالم غيبى، لا نراه ولا نسمعه، ومع غيبته عنا إلا أن الكثيرين قد أطلقوا مخيلتهم فى رسمه وتصويره.

- هل الروح التى تُعذب أم النفس (81):

تقدم اختيار تغاير النفس والروح بمعنى ما يصدق عليه كل من هذين اللفظين، إذ أن النفس هى مجموع الجسد والروح، أما الروح فذاتية ربانية يقذفها الله من فضله فى الإنسان.

4- "السمعيات": تأتي في الترتيب الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (22.17%) يليه موقع طريق الإسلام في الترتيب الثاني بنسبة (21.81%) ثم موقع دار الإفتاء في الترتيب الثالث بنسبة (22%) بينما المجلس الأعلى في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (11.42%).

ومن النماذج المقدمة لموضوعات السمعيات على صفحات المواقع الإسلامية ما يلي:

- هل الأموات يشعرون بنا ويستمعون لدعواتنا؟ وهل تعود الأرواح إلى أجسادهم بعد خروجها يوم البعث؟⁽⁸²⁾

إن ما يتعلق بالبعث والنشور وأحوال البرزخ وما يشعر به الأموات، وسماعهم من عدمه، وغير ذلك من الغيب الذي يجب الإيمان به.

هـ- الموضوعات الأخرى التي تناولتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت:

جدول رقم (6)

الموضوعات الأخرى التي تناولتها مواقع الدراسة

المواقع موضوعات أخرى	طريق الإسلام		إسلام ويب		دار الإفتاء		المجلس الأعلى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
استشارات	300	51.28	400	58.91	40	22.22	46	26.13	886	48.51
أخبار العالم	200	34.18	229	33.72	110	6.11	40	22.72	579	35.74
اهتمامات متنوعة	85	14.52	50	7.36	30	16.66	90	51.13	255	15.74
الإجمالي	585	100	679	100	180	100	176	100	1620	100

كا²=272.777 درجة حرية 6 مستوى معنوية 0.001

يتضح بيانات الجدول السابق إلى أن "الاستشارات" جاءت في المركز الأول بنسبة (48.51%) يليها "أخبار العالم الإسلامي" في المركز الثاني بنسبة (35.74%) ثم "موضوعات الاهتمامات المتنوعة" في المركز الثالث بنسبة (15.74%).

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن من بعض أهداف زوار المواقع الإسلامية التعرف على هذه المواقع من أجل الحصول على الاستشارات الدينية، والطبية والنفسية والاجتماعية والثقافية والتعرف على ما يدور في العالم الإسلامي.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإسلامية عينة الدراسة من حيث موضوعات العلوم والمعارف التي تناولتها على شبكة الإنترنت، حيث بلغت قيمة كا² 272.777 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 6. وعلى مستوى المقارنات بين نسب استخدام كل موقع من مواقع الدراسة للموضوعات السابقة كان ما يلي:

1- "الاستشارات": ونقصد هنا الاستشارات في جميع مجالات الحياة، جاءت في الترتيب الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (58.91%)، بينما في الترتيب الثاني لموقع

طريق بنسبة (51.91٪) ثم فى الترتيب الثالث لموقع المجلس الأعلى بنسبة (26.13٪) بينما فى الترتيب الرابع لموقع دار الإفتاء بنسبة (22.22٪).

نلاحظ تصدر موقعى إسلام ويب فى الترتيب الأول بين مواقع الدراسة فى الاهتمام بخدمة الاستشارات المجانية، حيث يخصص الموقع باباً خاصاً للرد على جميع الاستشارات الاجتماعية، والطبية، والنفسية، والدينية، والعلمية يليه موقع طريق الإسلام وذلك لاهتمامه أيضاً بتوفير صفحات للاستشارات فى جميع مجالات الحياة.

- كيف أعمل مع النزيف فى اللثة؟⁽⁸³⁾

- هل هناك علاقة بين ابتعاد الناس عن الله وكثرة الأمراض النفسية؟⁽⁸⁴⁾

2- "أخبار العالم الإسلامى": تأتى فى الترتيب الأول لموقع دار الإفتاء بنسبة (61.11٪) ثم فى الترتيب الثانى لموقع طريق الإسلام (34.18٪) فى حين جاء موقع إسلام ويب فى الترتيب الثالث بنسبة (33.72٪) ثم موقع المجلس الأعلى فى الترتيب الرابع بنسبة (22.72٪).

ومن النماذج المقدمة للأخبار على المواقع الإسلامية محل الدراسة ما يلى:

- اقتحام قوات الاحتلال الإسرائيلى للأقصى والاعتداء على المصلين⁽⁸⁵⁾.

- العالم بين طاعونين ... الأسد وإيبولا⁽⁸⁶⁾.

- انفجارات وقصف بينغازى ومعاناة المدنيين تتصاعد⁽⁸⁷⁾.

- مشاكل الجاليات المسلمة فى الغرب⁽⁸⁸⁾.

3- "موضوعات الاهتمامات المتنوعة": جاء فى الترتيب الأول لموقع المجلس الأعلى بنسبة (51.13٪) ثم فى الترتيب الثانى لموقع دار الإفتاء بنسبة (16.66٪) ثم موقع طريق الإسلام فى الترتيب الثالث بنسبة (14.52٪) بينما موقع إسلام ويب فى الترتيب الرابع بنسبة (7.36٪).

ومن نماذج الموضوعات الأخرى على صفحات المواقع الإسلامية محل الدراسة:

- العمارة الإسلامية فى مصر وتطورها⁽⁸⁹⁾:

جامع السلطان بيبرس 665هـ / 667هـ = 1267 / 1269.

- مناسبات إسلامية⁽⁹⁰⁾:

فضل شهر الله المحرم وعشيرة الأول.

- أدب وشعر⁽⁹¹⁾:

العفو والصفح فى واحة الشعر.

- دعوة وإعلام⁽⁹²⁾:

- الصحافة بين الرسالة والمهنية.

ويتضح مما سبق اختلاف ترتيب الموضوعات الإسلامية فى كل موقع من مواقع الدراسة الأربعة وفقاً لتوجهات الموقع وإنتمائه الدينية:

- **موقع طريق الإسلام:** يغلب عليه اهتمامه بالموضوعات الإسلامية في الترتيب الأول مثل (العبادات والفتاوى) ثم الموضوعات الاجتماعية في الترتيب الثاني مثل (الاستشارات الاجتماعية والنفسية والطبية والعلمية، وأخبار العالم الإسلامي).

- **موقع إسلام ويب:** يعتبر الموقع بمثابة بوابة شاملة في عالم الإنترنت، فهو لا يُقدم فقط المعلومات الشرعية من كتب وفتاوى ومقالات وصوتيات فقط بل يتميز بتقديم خدمات استشارية في فنون الطب والثقافة والأسرة، فمنها الديني والاجتماعي والسياسي والثقافي إضافة للمنوعات في شتى أنواع المعرفة، ولذلك نلاحظ اهتمام الموقع بموضوعات (العلوم والمعارف، والعقائد، والسير والشخصيات، والعبادات، والاستشارات وأخبار العالم الإسلامي).

- **موقع دار الإفتاء:** يغلب على الموقع الاهتمام بالموضوعات الفقهية والإفتائية، حيث ينتمي الموقع إلى دار الإفتاء المصرية التي تعتبر مصدراً للتيار الإسلامي الرسمي في جمهورية مصر العربية، ولذلك نجد اهتمام الموقع بموضوعات العقائد والعبادات والفتاوى، وهو ما يتفق مع طبيعة الموقع الإفتائية.

- **موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية:** يغلب على الموقع اهتمامه بالموضوعات الدينية مثل العقائد والسير والشخصيات والعلوم والمعارف، في حين نلاحظ إغفال الموقع لموضوعات مهمة أخرى كالعبادات والاستشارات وأخبار العالم الإسلامي، مما يدعو للتساؤل: كيف لموقع إسلامي تابع لوزارة الأوقاف المصرية إغفال ذلك؟

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "محمد الطيب زاوي"⁽⁹³⁾، حيث كان من نتائج دراسته تميز مضامين المواقع الإسلامية بالتنوع، مع وجود اختلاف في ترتيب وكم المادة المعروضة.

2- أهداف نشر تعاليم الدين الإسلامي بالمواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت:

جدول رقم (7)

أهداف نشر تعاليم الدين الإسلامي بمواقع الدراسة

المواقع	طريق الإسلام		إسلام ويب		دار الإفتاء		المجلس الأعلى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إخبار	400	13.33	300	8.10	840	28.96	400	20	1940	16.72
تعليم	900	30	1000	27.02	960	33.10	600	30	3460	9.82
تنقيف	1400	46.66	1900	51.35	1000	34.48	1000	50	5300	45.68
توجيه	250	8.33	400	10.81	100	3.44	-	-	750	6.46
أخرى	50	1.66	100	2.70	-	-	-	-	150	1.29
الإجمالي	3000	100	3700	100	2900	100	2000	100	11600	100

مستوى معنوية 0.001

درجة حرية 12

$\chi^2=1010.026$

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الهدف الأول من تقديم المضمون الديني بالمواقع الإسلامية محل الدراسة كان التنقيف بنسبة (45.68%) أما الهدف التعليمي فيأتي في الترتيب الثاني لتلك المواقع بنسبة (29.82%) بينما جاء الهدف الإخباري في الترتيب الثالث بنسبة

(16.72%)، أما الهدف التوجيهي فيأتي في الترتيب الرابع بنسبة (6.42%) ولم تهتم المواقع الأربعة بأهداف أخرى سوى بنسبة قليلة تمثلت في (1.29%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإسلامية عينة الدراسة من حيث أهداف نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي على شبكة الإنترنت، حيث بلغت قيمة كاي² 1010.026 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 12. وعلى مستوى المقارنات بين نسب استخدام كل موقع من مواقع الدراسة لأهداف المضمون الديني، جاء ما يلي:

1- **الهدف التثقيفي:** في الترتيب الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (51.35%) ثم موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في الترتيب الثاني بنسبة (50%)، ثم موقع طريق الإسلام في الترتيب الثالث بنسبة (46.66%)، في حين جاء موقع دار الإفتاء في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (34.48%).

وتدل هذه النتيجة على اتفاق الأهداف المعلنة لكل موقع من المواقع الإسلامية محل الدراسة مع المضمون الديني المقدم به، حيث تهدف هذه المواقع بالدرجة الأولى إلى نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي.

ومن النماذج التي توضح اهتمام المواقع محل الدراسة بالهدف التثقيفي:

- الثقافة الإسلامية وأهميتها (إسلام ويب)⁽⁹⁴⁾:

إذا كانت دراسة أى علم من العلوم تؤدي إلى ترقية مشاعر الفرد، وتنمي مداركه، وتصلق مواهبه، وتزيد في حركته ونشاطه الفكري، فيؤدي كل ذلك إلى إحداث تفاعل ذاتي داخل النفس التي تتلقى هذا العلم، فإذا كان ذلك كله يمكن أن ينطبق على أى علم يتلقاه الإنسان، فكيف به إذا كان هذا العلم المتلقى يتعلق بعلم وثيق الصلة بكيان الفرد وشخصيته الإسلامية، ومن هذا كله برزت أهمية دراسة ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي. - شبهات حول مصدرة القرآن (إسلام ويب)⁽⁹⁵⁾:

لا يزال الحديث موصولاً بالشبهات التي تثار حول القرآن الكريم، ووقفنا اليوم مع شبهة تقول: أن مصدر القرآن لم يكن وحياً من السماء أوحاه الله إلى نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، بل كان مصدره الكتب السماوية.

2- في حين جاء **الهدف التعليمي** في الترتيب الأول لدار الإفتاء بنسبة (33.10%) يليها موقعي طريق الإسلام (30%) و المجلس الأعلى في الترتيب الثاني وبنسبة (30%) ثم موقع إسلام ويب في الترتيب الثالث بنسبة (27.02%).

ومن النماذج المقدمة على صفحات المواقع الإسلامية محل الدراسة للهدف التعليمي :

- طريقة توزيع الميراث⁽⁹⁶⁾.
- شروط الصلاة الصحيحة⁽⁹⁷⁾.
- أحكام الزكاة⁽⁹⁸⁾.
- زكاة مال المحجور عليه⁽⁹⁹⁾.

3- بينما جاء **الهدف الإخبارى** فى الترتيب الأول لدار الإفتاء بنسبة (28.96%) يليها المجلس الأعلى فى الترتيب الثانى بنسبة (20%) ثم طريق الإسلام فى الترتيب الثالث بنسبة (13.33%) ثم جاء موقع إسلام ويب فى الترتيب الرابع بنسبة (8.10%).

4- أما **الهدف التوجيهى** فلم تهتم به المواقع إلا بنسبة قليلة حيث جاء فى الترتيب الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (10.81%) ثم فى الترتيب الثانى لطريق الإسلام بنسبة (8.33%) فى حين جاء فى الترتيب الثالث لموقع دار الإفتاء بنسبة (3.44%) بينما لم يهتم به موقع المجلس الأعلى.

5- ثم جاءت **أهداف أخرى** بنسب قليلة على صفحات مواقع الدراسة، حيث لم تهتم المواقع الأربعة بتقديم أهداف أخرى إلا فى بعض الموضوعات الترفيحية والأدبية.

وتمثل ذلك فى تصدر موقع إسلام ويب الترتيب الأول بنسبة (2.70%) ثم طريق الإسلام فى الترتيب الثانى بنسبة (1.66%)، فى حين لم تقدم دار الإفتاء أو المجلس الأعلى أى أهداف أخرى خلال فترة الدراسة، ويرجع ذلك إلى أن المواقع الإسلامية تركز على وتهتم بالأهداف التعليمية والتنقيفية التى تتفق مع المحتوى الإسلامى الذى تقدمه ومع الرسالة التى تريد إيصالها للجمهور.

وتتفق نتائج هذه الدراسة عن أهداف المضمون الدينى للمواقع الإسلامية محل الدراسة مع دراسة "زينب محمد حامد"⁽¹⁰⁰⁾ حيث ذكرت فى نتائج دراستها أن الهدف الأول من تواجد المواقع الإسلامية على الإنترنت هو شرح مبادئ الإسلام بنسبة (80.1%) والرد على تساؤلات الجماهير بنسبة (77.5%) وهذه أهداف تعليمية، فى حين تمثلت الأهداف التنقيفية فى المناظرات حول الإسلام، والرد على الافتراءات المثارة حول الإسلام.

3- الأساليب الإقناعية التى اعتمدت عليها المواقع الإسلامية فى نشر تعاليم الدين الإسلامى:

جدول رقم (8)

الأساليب الإقناعية التى اعتمدت عليها مواقع الدراسة

المواقع الأسلوب	طريق الإسلام		إسلام ويب		دار الإفتاء		المجلس الأعلى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
مجرد	900	30	1200	32.43	1600	55.17	1800	90	5500	47.41
ترغيب	1500	50	2000	54.05	1000	34.48	200	10	4700	40.51
ترهيب	200	6.66	200	5.40	100	3.44	-	-	500	4.31
الجمع	400	13.33	300	8.10	200	6.89	-	-	900	7.75
الإجمالى	3000	100	3700	100	2900	100	2000	100	11600	100

2307.368=2 ك² درجة حرية 9 مستوى معنوية 0.001

يتضح من بيانات الجدول السابق غلبة أسلوب الطرح المجرد على صفحات المواقع الإسلامية محل الدراسة ليأتي في الترتيب الأول بنسبة (47.41%) ثم أسلوب الترغيب فيأتي في الترتيب الثاني بنسبة (40.51%) ثم أسلوب الجمع بين الترغيب والترهيب في الترتيب الثالث بنسبة (7.75%) بينما يأتي أسلوب الترغيب في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (4.31%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإسلامية عينة الدراسة من حيث الأساليب الإقناعية التي اعتمدت عليها في نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي على شبكة الإنترنت، حيث بلغت قيمة χ^2 2307.368 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 9. وعلى مستوى المقارنات بين نسب استخدام كل موقع من مواقع الدراسة الأربعة لأساليب تقديم المضمون جاء ما يلي:

1- أسلوب الطرح المجرد في الترتيب الأول لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (90%)، يليه موقع دار الإفتاء في الترتيب الثاني بنسبة (55.17%) ثم جاء موقع إسلام ويب في الترتيب الثالث بنسبة (32.43%)، في حين جاء في الترتيب الرابع والأخير موقع طريق الإسلام بنسبة (30%).

- ويتضح من العرض السابق غلبة أسلوب العرض المجرد على صفحات المواقع الإسلامية، ويمكن تفسير ذلك إلى طبيعة هذه المواقع وما تعرضه من موضوعات دينية ذات أصول وقواعد ثابتة من القرآن والسنة النبوية لا تقبل النقاش إلا في أضيق الحدود على عكس الموضوعات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية.

- كما يتضح تصدر موقعي المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وموقع دار الإفتاء في استخدام أسلوب الطرح المجرد ويرجع ذلك إلى الطبيعة الرسمية لهذين الموقعين، حيث يصدر أحدهما عن وزارة الأوقاف المصرية، والآخر عن دار الإفتاء المصرية.

ومن النماذج المقدمة لأسلوب الطرح المجرد على هذين الموقعين ما يلي:

- المنتخب في تفسير القرآن الكريم⁽¹⁰¹⁾. (موقع المجلس الأعلى سورة الفاتحة آية 1).

تبتدى باسم الله الذي لا معبود بحق سواه، والمتصف بكل كمال المنزه عن كل نقص، وهو صاحب الرحمة الذي يفيض بالتعلم جليلها ودقيقها، عامها وخاصها، وهو المتصف بصفة الرحمة الدائمة.

- أعلام المسلمين⁽¹⁰²⁾. (موقع المجلس الأعلى)

موسوعة الإعلام حرف الألف.

آدم الخراساني توفي سنة 220 هجرية:

هو آدم بن أبي إياس الخراساني البغدادي شيخ البخاري نزيل عسقلان، وروى الكثير وكان صالحاً قانتاً.

- رأى الدين فى السحر⁽¹⁰³⁾. (موقع دار الإفتاء)

ذكر الله السحر فى أكثر من موضع من مواضع القرآن الكريم، كما ورد ذكره فى السنة المطهرة، وثبت أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع له ليبيدين الأعصم سحرا.

- تراجم وسير.... شيوخ الأزهر⁽¹⁰⁴⁾. (موقع دار الإفتاء)

الإمام عبد الحلیم محمود:

هو عبد الحلیم محمود وينتهي نسبه إلى سيدنا الحسين بن على رضى الله عنهما، ولد فى قرية أبو أحمد من ضواحي بلييس بمحافظة الشرقية.

2- أسلوب الترغيب جاء فى الترتيب الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (54.05%) ثم فى الترتيب الثانى لموقع طريق الإسلام بنسبة (50%)، فى حين جاء فى الترتيب الثالث لدار الإفتاء بنسبة (34.48%) ثم جاء فى الترتيب الرابع والأخير بنسبة قليلة فى موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (10%).

- ويتضح من هذه النتيجة اهتمام المواقع الإسلامية محل الدراسة بأسلوب الترغيب فى عرض المضمون ويمكن تفسير ذلك إلى طبيعة هذه المواقع ومحاولتها تقديم الصورة السمحة للإسلام، وعرض الإسلام الوسطى وتقديمه بطريقة سهلة محببة بعيدا عن التشدد والتقصير.

- كما يتضح تصدر موقعى إسلام ويب، وموقع طريق الإسلام فى استخدام أسلوب الترغيب، ويرجع ذلك إلى أن هذين الموقعين يقدمان العديد من الموضوعات الأسرية والثقافية والشبابية من وجهة نظر دينية بجانب الموضوعات الدينية البحتة.

- نماذج استخدام أسلوب الترغيب على الموقعين:

رسالة إلى أسير الشهوات⁽¹⁰⁵⁾:

أننى أقول لكل أخ حبيب وابن قريب، ومسلم لبيب وقع فيما وقع فيه، ليس العيب أن تسقط، ولكن العيب ألا تحاول النهوض، إن باب التوبة مفتوح وطريق العودة يسع جميع التائبين، وربك واسع المغفرة يفرح بعودة المذنبين.

- أسرار قيام الليل⁽¹⁰⁶⁾:

قيام الليل وما أدراك ما قيام الليل، إنه سنة الأنبياء والأصفياء، فليحرص كل مؤمن على هذه العبادة الجميلة، كل حسب طاقته.

3- الجمع بين الترغيب والترهيب يأتي بنسبة قليلة من حيث استخدام المواقع محل الدراسة له، فجاء فى الترتيب الأول لموقع طريق الإسلام بنسبة (13.33%) ثم فى الترتيب الثانى لموقع إسلام ويب بنسبة (8.10%) بينما فى الترتيب الثالث لموقع دار الإفتاء بنسبة (6.89%) فى حين لم ترد أية تكرارات لموقع المجلس الأعلى خلال فترة الدراسة.

4- الترهيب جاء في الترتيب الأول لموقع طريق الإسلام بنسبة (6.66%) ثم في إسلام ويب في الترتيب الثاني بنسبة (5.40%) ثم موقع دار الإفتاء في الترتيب الأخير بنسبة (3.44%) في حين لم تسجل أية تكرارات لموقع المجلس الأعلى خلال فترة الدراسة.

ويلاحظ عدم اهتمام المواقع بأسلوب الجمع بين الترغيب والترهيب وأسلوب الترهيب خلال فترة الدراسة، ويرجع ذلك إلى بحث هذه المواقع عن الأسلوب الشيق والجذاب المحبب إلى نفس الزائر مهما كان التزامه وسلوكياته.

وتتفق هذه النتيجة عن استخدام أساليب عرض الموضوعات على المواقع الإسلامية محل الدراسة مع دراسة "طارق مختار" حيث جاء من نتائج دراسته حول المواقع الإسلامية، أن هذه المواقع عرضت الإسلام وحاولت شرحه وتبسيطه وتحبيب الآخر فيه بطريقة شيقة⁽¹⁰⁷⁾.

4- مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها المواقع الإسلامية في نشر تعاليم الدين الإسلامي :

جدول رقم (9)

مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة

المواقع المصادر	طريق الإسلام		إسلام ويب		دار الإفتاء		المجلس الأعلى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
محرر	800	26.66	500	13.51	50	1.72	100	5	1450	12.50
عالم دين	1000	33.33	2000	54.05	2150	74.13	1600	80	6750	58.18
كتاب ومفكرون	800	26.66	1000	27.02	-	-	100	5	1900	16.37
قرآن وسنة	300	10	150	4.05	200	6.89	50	2.50	700	6.03
صحف ووسائل إعلام	100	3.33	50	1.35	500	17.24	150	7.50	800	6.89
الإجمالي	3000	100	3700	100	2900	100	2000	100	11600	100

كا²=2307.368 درجة حرية 9 مستوى معنوية 0.001

يتضح من بيانات الجدول السابق اعتماد المواقع محل الدراسة على فئة علماء الدين في الترتيب الأول بنسبة (58.18%) يليها فئة كتاب ومفكرون في الترتيب الثاني بنسبة (16.37%) ثم فئة محرر بنسبة (12.50%) في حين جاءت فئة صحف ووسائل إعلامية في الترتيب الثالث بنسبة (6.89%) ثم فئة قرآن وسنة في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (6.03%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإسلامية عينة الدراسة من حيث مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها عند نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي على شبكة الإنترنت، حيث بلغت قيمة كا² 2307.368 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 9. وعلى مستوى المقارنات بين نسب استخدام كل موقع من مواقع الدراسة الأربعة لفئة المصادر جاء كما يلي:

1- جاءت فئة علماء الدين: فى الترتيب الأول لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (80%) يليه موقع دار الإفتاء فى الترتيب الثانى بنسبة (74.13%) ثم موقع إسلام ويب فى الترتيب الثالث بنسبة (54.05%)، يليه فى الترتيب الرابع موقع طريق الإسلام بنسبة (33.33%).

ويتضح من العرض السابق اعتماد المواقع محل الدراسة على فئة علماء الدين فى الترتيب الأول ويرجع ذلك إلى طبيعة المحتوى الدينى المتخصص الذى تقدمه هذه المواقع والذى يتطلب علماء دين على قدر كبير من التأهيل والتخصص.

كما يتضح تصدر موقعى المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ودار الإفتاء لاستخدام فئة علماء الدين كمصدر مهم من مصادر المادة الدينية المُقدّمة، حيث يرجع ذلك إلى أن القائمين على هذه المواقع هم أهل التخصص الإسلامى فى وزارة الأوقاف والأزهر الشريف، ويعتمدون فى كتابة المضمون الدينى المُقدّم بمواقعهم على علماء الأزهر الشريف ووزارة الأوقاف.

ومن النماذج المقدمة على صفحات المواقع الإسلامية محل الدراسة ما يلى:

- يعتمد موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية على علماء دين تابعين لوزارة الأوقاف منهم: د. محمود حمدي زقزوق (وزير الأوقاف الأسبق)، د. محمد مختار جمعه (وزير الأوقاف الحالى)، د. شوقى علام (مفتى الجمهورية)

- يعتمد موقع دار الإفتاء على علماء دين تابعين للأزهر الشريف: د. على جمعه (مفتى الجمهورية السابق)، د. أحمد الطيب (شيخ الأزهر الشريف)، د. شوقى علام (مفتى الجمهورية)، أمانة الفتوى بالأزهر الشريف.

- بينما يعتمد موقع إسلام ويب على علماء الدين فى الموضوعات الدينية فقط أمثال: أبو إسحاق الحويني، محمد العريفي، محمود المصري، محمد حسان.

- واعتمد موقع طريق الإسلام على علماء دين مثل: محمد صالح المنجد، خالد المصلح، محمد إسماعيل المقدم، على عبد الرحمن الحذيفي.

2- فئة كتاب ومفكرون: جاءت فى الترتيب الأول لإسلام ويب بنسبة (27.02%) يليه موقع طريق الإسلام فى الترتيب الثانى بنسبة (26.66%) ثم فى الترتيب الثالث بنسبة ضئيلة فى موقع المجلس الأعلى (5%) بينما لم ترد أية تكرارات لموقع دار الإفتاء المصرية.

- يتضح من ذلك تصدر موقعى إسلام ويب وموقع طريق الإسلام فى الاعتماد على فئة كتاب ومفكرون ويرجع ذلك أن هذه المواقع تقدم العديد من الموضوعات الاجتماعية والأدبية إلى جانب الموضوعات الدينية.

- ومن أمثلة ذلك: قسم الاستشارات⁽¹⁰⁸⁾. (موقع إسلام ويب)

حيث يوجد بالقسم استشارات نفسية، وطبية، واجتماعية، وثقافية، وإيمانية، وتربوية.

ومن أمثلة كتاب تلك الأقسام: باسل ممدوح سلمان (استشارات طبية)، أسعد الأسعد (نفسى)، محمد عزب (إيمانية ودعوية)

- ويكتب فى قسم المقالات بموقع طريق الإسلام بعض الكتاب مثل: عبد العزيز محمد السرحان، سعد بن ناصر الشترى، خالد بن عثمان السبت، محمد محمود آل خضير.

3- فئة المحرر الصحفى: تأتى فى الترتيب الأول لموقع طريق الإسلام بنسبة (26.66%) ثم فى الترتيب الثانى لموقع إسلام ويب بنسبة (13.58%) ثم تأتى بنسبة قليلة فى موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (5%) يليها موقع دار الإفتاء فى الترتيب الرابع بنسبة (1.72%) وهى نسبة قليلة جداً.

- وتشير البيانات السابقة إلى اعتماد موقعى طريق الإسلام وإسلام ويب على فئة المحرر كمصدر من مصادر المادة الدينية المقدمة، فىقوم بالتحريـر للموضوعات الدينية والاجتماعية العديد من محررى هذين الموقعين على مستوى عالى من الخبرة والتأهيل.

ومن نماذج اعتماد المواقع على المحرر ما يلى:

- أخبار عالمية⁽¹⁰⁹⁾. (إسلام ويب)

يقدم هذا القسم خدمة أخبار العالم الإسلامى ويقدم محررى الموقع المادة التحريرية المقدمة به.

- قضايا شبابية⁽¹¹⁰⁾. (إسلام ويب)

يقوم على هذا القسم المركز الإعلامى ومحررين الموقع، ويعرض للعديد من الموضوعات والقضايا الشبابية.

- محررة المرأة (أم عمارة) رضى الله عنها⁽¹¹¹⁾. (طريق الإسلام)

إنها أم عمارة، نسبة بنت كعب وعرفت بتضحياتها المتتالية وبطولاتها الجليلة.

- خبراء فى الفكر والفلسفة ولكن⁽¹¹²⁾. (طريق الإسلام)

يحب الشباب المطالعة فى الكتب الفكرية والفلسفية الغربية، فهل طالعت كتب التاريخ والسير والمغازى.

4- فئة صحف ووسائل إعلامية: تأتى فى الترتيب الأول لموقع دار الإفتاء المصرية بنسبة (17.24%) ثم موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية فى الترتيب الثانى بنسبة (7.50%) ثم موقع طريق الإسلام فى الترتيب الثالث بنسبة (3.33%) فى حين جاء موقع إسلام ويب فى الترتيب الرابع والأخير بنسبة (1.35%).

ونلاحظ من هذه النتيجة قلة اعتماد المواقع الإسلامية محل الدراسة على فئة الصحف والوسائل الإعلامية كمصدر من مصادر المادة الدينية المقدمة على صفحاتها إلا فى حالات قليلة، فمثلاً موقع دار الإفتاء خصص صفحة تحت عنوان "متابعات وتعليقات" للرد على الصحف ووسائل الإعلام التى تذكر بعض الفتاوى الخاطئة أو المثيرة للجدل أو الغربية على لسان دار الإفتاء المصرية كما يلى:

- من القراءات الخاطئة لفتاوى الدار⁽¹¹³⁾.

المصدر: روز اليوسف.

في إحدى المجالات، هاجم أحد الكتاب دار الإفتاء وفتاها المتعلقة بأقصى مدة للحمل، في إطار هجوم عنيف على دعاة تطبيق الشريعة قائلًا "واليوم نسأل من يريدون تطبيق الشريعة هل سنطبق في محاكمنا فقه الأئمة مالك والشافعي وابن حنبل الذين يرون أن أقصى مدى لحمل المرأة هي أربع سنوات، أم فقه أبي حنيفة الذي يراه يثبت، أم سنطبق العلم الذي قال أن أقصى مدة حمل للمرأة تقدّر بتسعة أشهر كما اتهم دار الإفتاء بمخالفة العلم الحديث ومخالفة القانون المعمول به.

التعلق: بالنظر في كلام الكاتب تبين أنه قرأ كلام دار الإفتاء قراءة انتقائية قاصرة، وحمل الكلام ما لم يحتمل فأغفل أن الدار اعتمدت على مبدأ تفريق الأحكام والتزمت بنص القانون الذي يجعل أقصى مدة للحمل سنة، غاية الأمر أنها عملت بقاعدة إدراء الحدود بالشبهات فاعتبرت وجود هذا القول الفقهي شبهة تدفع حد الزنا عن المرأة التي جاءت بولد قبل مضي أربع سنوات من تاريخ الطلاق أو الوفاة إذا ادعت أن الحمل قد استمر هذه المدة.

5- جاءت فئة قرآن وسنة: في الترتيب الأول لموقع طريق الإسلام بنسبة (10%) يليها موقع دار الإفتاء بنسبة (6.89%) ثم في الترتيب الثالث موقع إسلام ويب بنسبة (4.05%) يليه موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (2.50%).

وتتفق هذه النتيجة عن مصادر المادة الدينية المقدمة بالمواقع الإسلامية محل الدراسة مع دراسة "زينب محمد حامد"⁽¹¹⁴⁾ من حيث اعتماد المواقع الإسلامية على علماء الدين في الترتيب الأول، كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة "عيسى بو عافية سكال"⁽¹¹⁵⁾ حيث كان من نتائج دراسته اعتماد المواقع الإسلامية على البرامج الإذاعية المتمثلة في الخطب والندوات ثم الشخصيات الدينية يليها محرري المواقع ثم في الترتيب الأخير القرآن الكريم.

5- الجمهور الذي تستهدفه المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت من نشر تعاليم الدين الإسلامي:

جدول رقم (10)

الجمهور المستهدف لمواقع الدراسة

المواقع الجمهور	طريق الإسلام		إسلام ويب		دار الإفتاء		المجلس الأعلى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عام	2200	73.33	2500	67.56	2000	68.96	2000	100	8700	75
شباب	300	10	400	10.81	200	6.89	-	-	900	7.75
مرأة	400	13.33	600	16.21	650	22.41	-	-	1650	14.22
رجل	100	3.33	100	2.70	50	1.72	-	-	250	2.15
أخرى	-	-	100	2.70	-	-	-	-	100	0.86
الإجمالي	3000	100	3700	100	2900	100	2000	100	11600	100

مستوى معنوية 0.001

درجة حرية 12

$\chi^2=1147.719$

يتضح من بيانات الجدول السابق مخاطبة المواقع الإسلامية محل الدراسة للجمهور العام فى الترتيب الأول بنسبة (75٪) ثم المرأة فى الترتيب الثانى بنسبة (14.22٪) ثم الشباب بنسبة (7.75٪) بينما الرجل جاء فى الترتيب الرابع بنسبة (2.15٪)، ثم فئات أخرى فى الترتيب الخامس والأخير بنسبة قليلة تمثلت فى (0.86٪).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإسلامية عينة الدراسة من حيث فئات ونوعية الجمهور الذى تستهدفه عند نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى على شبكة الإنترنت، حيث بلغت قيمة كاسى 1147.719² وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 12. وعلى مستوى المقارنات بين نسب استخدام كل موقع من مواقع الدراسة الأربعة للجمهور المستهدف، جاء ما يلى:

1- اعتماد المواقع الأربعة محل الدراسة على الجمهور العام: لياتى فى الترتيب الأول موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (100٪) ثم موقع طريق الإسلام بنسبة (73.33٪) ثم جاء موقع دار الإفتاء فى الترتيب الثالث بنسبة (68.96٪) فى حين جاء موقع إسلام ويب فى الترتيب الرابع والأخير بنسبة (67.56٪).

وتدل هذه النتيجة على استهداف المواقع الأربعة لفئة الجمهور العام بشكل كبير، ويرجع ذلك إلى طبيعة الموضوعات الدينية المُقدّمة بها والتي تمس جميع قطاعات الجمهور بشكل عام، ولكن بعض مواقع الدراسة تعرضت لفئات أخرى وذلك لطبيعة المحتوى المتنوع التى تقدمه بجانب المادة الدينية.

ومن نماذج الموضوعات المقدمة للجمهور العام بالمواقع الإسلامية محل الدراسة:

- المنتخب فى تفسير القرآن الكريم⁽¹¹⁶⁾.
- موسوعة الحديث الشريف⁽¹¹⁷⁾.
- الإرهاب اليهودى⁽¹¹⁸⁾. (طريق الإسلام)
- ما صحة أن ترك باب الخلاء مفتوح سبب لدخول الشياطين إلى المنزل⁽¹¹⁹⁾.
- يجب الصوم على كل مسلم مكلف⁽¹²⁰⁾. (إسلام ويب)
- الأيام التى يحرم الصيام فيها⁽¹²¹⁾. (دار الإفتاء)
- التكبير فى عيد الأضحى متى يبدأ ومتى ينتهى؟⁽¹²²⁾ (دار الإفتاء)

2- فئة المرأة: جاءت فى الترتيب الأول لموقع دار الإفتاء بنسبة (22.41٪) ثم فى الترتيب الثانى لموقع إسلام ويب بنسبة (16.21٪) فى حين جاء موقع طريق الإسلام فى الترتيب الثالث والأخير بنسبة (13.33٪) فى حين لم ترد أية تكرارات لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية خلال فترة الدراسة.

ونلاحظ من هذه النتيجة تصدر موقع دار الإفتاء المواقع محل الدراسة، ويرجع ذلك لطبيعة الموقع حيث يعرض للمواد الإفتائية والفقهية التى بها الكثير من الموضوعات التى تخص المرأة مثل (فقه المرأة الخاص بالرضاعة، والنكاح، والطلاق، والميراث)، يليه موقع إسلام ويب والذى يعرض العديد من الاستشارات التى تخص المرأة مثل:

- ما هي الأسباب التي تؤدي إلى تأخر الحمل بعد الإجهاض؟⁽¹²³⁾
- تغير زوجي معي منذ سفره، وأصبح لا يتكلم معي⁽¹²⁴⁾
- 3- فئة الشباب : تأتي في الترتيب الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (10.81%)، ثم موقع طريق الإسلام في الترتيب الثاني بنسبة (10%) يليه موقع دار الإفتاء في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (6.89%)، في حين لم ترد تكرارات لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.
- ونلاحظ تصدر موقع إسلام ويب مواقع الدراسة من حيث استهداف فئة الشباب وتمثل ذلك في تخصيص الموقع باباً كاملاً تحت عنوان "للشباب فقط" ويضم القضايا الشبابية، والفتاوى التي تخص الشباب.
- ونعرض لبعض نماذج موضوعات الشباب من الموقع كما يلي:
- رسالة إلى أسير الشهوات⁽¹²⁵⁾ (إسلام ويب)
- من استطاع منكم الباءة فليتزوج⁽¹²⁶⁾ (إسلام ويب)
- محطات في حياة المراهق⁽¹²⁷⁾ (إسلام ويب)
- 4- فئة الرجل: لم تهتم بها المواقع الإسلامية محل الدراسة إلا بنسبة قليلة، حيث جاءت في موقع طريق الإسلام في المرتبة الأولى بنسبة (3.33%) ثم الترتيب الثاني لموقع إسلام ويب بنسبة (2.70%) ثم الترتيب الثالث والأخير لموقع دار الإفتاء بنسبة (1.72%) في حين لم ترد أية تكرارات لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.
- 5- فئات أخرى: لم تهتم المواقع الإسلامية محل الدراسة "بفئات أخرى" سوى موقع إسلام ويب بنسبة (2.70%) تمثلت في بعض الموضوعات التي تخص الأطفال، وتخصيص موقع أطفال تعليمي وترفيهي تابع للموقع تحت عنوان (بنين وبنات). وتتفق هذه النتيجة عن الفئات المستهدفة من قبل المواقع الإسلامية مع دراسة "يسرا صبيح"⁽¹²⁸⁾، حيث كان من نتائج دراستها أن (81.16%) من الموضوعات والقضايا في المواقع الدعوية الإسلامية موجهة إلى الجمهور العام دون فئة بعينها.
- 6- الأشكال التحريرية التي اعتمدت عليها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت في نشر تعاليم الدين الإسلامي:

جدول رقم (11)

الأشكال التحريرية التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة

المواقع الأشكال	طريق الإسلام		إسلام ويب		دار الإفتاء		المجلس الأعلى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبير	300	10	400	10.81	50	1.72	200	10	950	80.18
مقال	1000	33.33	1200	32.43	1000	34.48	800	4	4000	34.48
تقرير	350	11.66	300	8.10	500	17.24	400	20	1550	13.36
سؤال وجواب	500	16.66	500	13.50	750	25.86	1000	5	1850	15.94
تفسير النص	400	13.33	800	21.62	100	3.44	500	250	1800	15.51
فديو	400	13.33	400	10.81	500	17.24	-	-	1300	11.20
أخرى	50	1.66	100	2.70	-	-	-	-	150	1.29
الإجمالي	3000	100	3700	100	2900	100	2000	100	11600	100

مستوى معنوية 0.001

درجة حرية 18

$\chi^2=1728.656$

يتضح من بيانات الجدول السابق اعتماد المواقع الإسلامية محل الدراسة على فن المقال في الترتيب الأول بنسبة (34.48%) يليه شكل السؤال والجواب بنسبة (15.94%) في الترتيب الثاني ثم جاء في الترتيب الثالث بنسبة (15.51%) تفسير النص الديني، يليه التقرير في الترتيب الرابع بنسبة (13.36%) ثم جاء الفيديو في الترتيب الخامس بنسبة (11.20%) في حين جاء فن الخبر في الترتيب السادس بنسبة (8.18%) بينما فنون أخرى جاءت في الترتيب السابع بنسبة (1.21%) في حين لم ترد أية تكرارات لفن الحديث والمواد الحوارية على المواقع الأربعة محل الدراسة خلال فترة الدراسة.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإسلامية عينة الدراسة من حيث الأشكال التحريرية التي اعتمدت عليها عند تناول ومعالجة الموضوعات الدينية على شبكة الإنترنت، حيث بلغت قيمة χ^2 1728.656 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 18. وعلى مستوى المقارنات بين نسب استخدام كل موقع من مواقع الدراسة الأربعة لفئة الأشكال التحريرية المستخدمة، نلاحظ ما يلي:

1- **جاء المقال:** في الترتيب الأول لموقع دار الإفتاء بنسبة (34.48%)، يليه موقع طريق الإسلام بنسبة (33.33%) في الترتيب الثاني، في حين جاء موقع إسلام ويب في الترتيب الثالث بنسبة (32.43%) بينما موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في الترتيب الرابع بنسبة (4%).

- يتضح من ذلك اعتماد المواقع الإسلامية محل الدراسة على فئة المقال في الترتيب الأول وتفضيله على باقي الفنون الصحفية، وتأثر المقال في هذه المواقع الإسلامية بالطبيعة الإسلامية لهذه المواقع من حيث الاقتباس من القرآن الكريم والسنة النبوية، بعض هذه المواقع يخصص أبواب ثابتة لمقالات الموقع كما يفعل موقع إسلام ويب وموقع طريق الإسلام.

ومن النماذج المستخدمة لفن المقال بالمواقع الإسلامية محل الدراسة:

- التهج على منهج الأزهر وعقيدته وعلمائه من قبل بعض طوائف المبتدعة⁽¹²⁹⁾. (دار الإفتاء)

الأزهر الشريف هو منارة العلم والدين عبر التاريخ الإسلامي، وقد كون هذا الصرح الشامخ أعظم حوزة علمية عرفتها الأمة بعد القرون الأولى، وحفظ الله تعالى به دينه ضد كل مُعانَد ومشكك، فالخائض في عقيدته على خطر عظيم، ويخشى أن يكون من الخوارج والمرجفين الذين قال الله تعالى فيهم (لئن لم ينته المنافقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها إلا قليلاً) (الأحزاب: 60)⁽¹³⁰⁾.

- حقيقة عيد الحب والموقف الشرعي منه⁽¹³¹⁾. (إسلام ويب)

هناك سلسلة من الهجمات الشرسة التي يشنها الكفار على الأمة الإسلامية لطمس معالمها والقضاء على قيمها يروج لها الإعلام، وسموه باسم شريف لينشروا الرذائل في أثواب الفضائل، ذلكم هو عيد الحب أو عيد القديس فالنتاين!!...

- لماذا فشلت الليبرالية العربية...؟⁽¹³²⁾ (طريق الإسلام)

هنا جوهر المشكلة لأن بعض الإسلاميين وخصومهم يخلطون بين العلمانية وبين الليبرالية، فلا يلزم من كون الإنسان علمانياً أن يكون ليبرالياً، إذ العلمانية موقف أيديولوجي فكري مع الدين أو النص المقدس، فالعلماني قد يكون ديكتاتورياً وهذا الغالب وقد يتحالف مع أي جهة كانت ما دامت تساعد في إدارة رحي معركته ضد الدين أو المتدينين، لذا فلا وجود موضوعي لليبرالية عربية، ولا أدلّ على ذلك من غياب ممارسة حقيقية للتسامح واحترام المُخالف.

2- السؤال والجواب: جاء في الترتيب الأول لموقع دار الإفتاء بنسبة (25.86%) ثم موقع طريق الإسلام بنسبة (16.66%) ثم موقع إسلام ويب في الترتيب الثالث بنسبة (13.50%) يليه في الترتيب الرابع موقع المجلس الأعلى بنسبة (5%).

ويرجع ذلك إلى احتواء هذه المواقع الإسلامية محل الدراسة على الكثير من الفتاوى والاستشارات التي تهم الزائرين والتي تقدم في شكل السؤال والجواب.

- هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقوداً؟⁽¹³³⁾ (دار الإفتاء)

الجواب: نعم يجوز على الرغم من أن إخراج زكاة الفطر طعاماً هو الأصل المنصوص عليه في السنّة النبوية، إلا أن إخراجها بالقيمة أمر جائز ومجزى، وهو مذهب طائفة من العلماء يُعتد بهم.

- هل حديث من مات وعليه صوم صام عنه وأليه حديث صحيح⁽¹³⁴⁾. (طريق الإسلام)

الجواب: نعم حديث صحيح عام وليس خاصاً بصوم النذر، وهذا الحديث رواه البخاري في الصواب باب من مات وعليه صوم برقم 1952.

- امرأة توفى عنها زوجها يوم الجمعة 20-6-2014 فمتى تتم عدتها بالضبط؟⁽¹³⁵⁾ (إسلام ويب)

الجواب: إذا كانت الزوجة المتوفى عنها زوجها حاملاً، فعدتها تنتهي بوضع حملها، وإن لم تكن حاملاً فعدتها أربعة أشهر وعشرة أيام.

3- تفسير النص: جاء في الترتيب الأول لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (25%) يليه موقع إسلام ويب في الترتيب الثاني بنسبة (21.62%) ثم موقع طريق الإسلام في الترتيب الثالث بنسبة (13.33%) يليه موقع دار الإفتاء في الترتيب الرابع بنسبة (3.44%)، وتمثل تفسير النص على المواقع الأربعة محل الدراسة في تفسير نصوص القرآن الكريم وكذلك تفسير الكثير من الأحاديث الشريفة.

4- فيديو: جاء في الترتيب الأول لموقع دار الإفتاء بنسبة (17.24%) ثم موقع طريق الإسلام في الترتيب الثاني بنسبة (13.33%) ثم موقع إسلام ويب في الترتيب الثالث بنسبة (10.81%) بينما لم تجد أي تكرارات لموقع المجلس الأعلى للشئون

الإسلامية خلال فترة الدراسة، وتستخدم المواقع الإسلامية الثلاث فئة الفيديو في تقديم بعض المواد مثل الفتاوى المرئية وبث بعض الدروس الدينية للشيوخ وعلماء الدين أمثال الدكتور على جمعه والدكتور شوقي علام والدكتور أحمد الطيب وذلك على موقع دار الإفتاء، بينما موقع طريق الإسلام وموقع إسلام ويب اعتمدا على العديد من الدعاة غير الأزهريين أمثال الشيخ محمد حسان، وأبي إسحاق الحويني، ومحمود المصري، وعبد العزيز بن باز.

5- **التقرير:** جاء في الترتيب الأول لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (20%) يليه موقع دار الإفتاء بنسبة (17.24%) ثم موقع طريق الإسلام بنسبة (11.66%) يليه موقع إسلام ويب بنسبة (8.10%)، وتمثل اعتماد المواقع الأربعة محل الدراسة على التقرير الخاص بعرض الشخصيات فمثلاً موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية اعتمد عليه في التعريف بعلماء وزارة الأوقاف وموقع دار الإفتاء اعتمد على تقرير عرض الشخصيات في باب مخصص تحت اسم سير وتراجم ويحتوى على شيوخ الأزهر ومفتون دار الإفتاء، بينما موقع طريق الإسلام وموقع إسلام ويب اعتمدا على فئة التقرير في التعريف ببعض العلماء المعاصرين وشخصيات الصحابة.

6- **الخبر:** جاء في الترتيب الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (10.81%) يليه موقعي المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وطريق الإسلام في الترتيب الثاني بنسبة (10%) لكل منهما، ثم موقع دار الإفتاء بنسبة (1.72%).

7- **أشكال أخرى:** جاءت في الترتيب الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (2.70%) يليه موقع طريق الإسلام بنسبة (1.66%) بينما لم ترد تكرارات لموقع دار الإفتاء وموقع المجلس الأعلى خلال فترة الدراسة. تمثلت أشكال أخرى في موقعي إسلام ويب وطريق الإسلام في: الأدب، والشعر والأناشيد الإسلامية.

8- **الحديث:** لم ترد أى تكرارات لفئة الحديث للمواقع الأربعة خلال فترة الدراسة وتتفق هذه النتيجة عن الأشكال التحريرية المستخدمة بالمواقع الإسلامية محل الدراسة مع دراسة "محمد يونس"⁽¹³⁶⁾ حيث كان من نتائج دراسته اعتماد المواقع الإسلامية على الأشكال الاتصالية المقروءة كالمقال بينما تراجع الاهتمام بالأشكال الاتصالية المسموعة والمرئية كالتسجيلات والفيديو والحوارات الحية، وتتفق أيضا هذه النتيجة مع دراسة "زينب محمد"⁽¹³⁷⁾ حيث كان من نتائج دراستها اعتماد المواقع الإسلامية على فئة السؤال والجواب ثم فئة المقال في تقديم المضمون الدينى بهذه المواقع.

7- أساليب الإخراج والتصميم التي وظفتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت في إبراز موضوع الدراسة:

أ- الصور والرسوم التي اعتمدت عليها المواقع الإسلامية عند تناولها للموضوعات الدينية:

جدول رقم (12)

الصور والرسوم التي اعتمدت عليها مواقع الدراسة

المواقع الصور	طريق الإسلام		إسلام ويب		دار الإفتاء		المجلس الأعلى		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
شخصية ظلية	16.66	500	24.32	900	-	-	-	-	12.06	1400
موضوعية ظلية	16.66	500	21.62	800	6.89	200	15	300	15.51	1800
رسوم تعبيرية خطية	20	600	35.13	1300	13.79	400	10	200	21.55	2500
لا يوجد	46.66	1400	18.91	700	79.31	2300	75	1500	50.86	5900
الإجمالي	100	3000	100	3700	100	2900	100	2000	100	11600

كا²=3303.168 درجة حرية 9 مستوى معنوية 0.001

يتضح من الجدول السابق عدم اهتمام المواقع الإسلامية محل الدراسة باستخدام "الصور والرسوم" حيث جاءت فئة لا يوجد صور في الترتيب الأول بنسبة (50.86%) ثم جاءت فئة الرسوم التعبيرية الخطية في الترتيب الثاني بنسبة (21.55%) يليها الصور الموضوعية الظلية في الترتيب الثالث بنسبة (15.51%) ثم الصور الشخصية الظلية في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (12.06%) بينما لم ترد أية تكرارات لفئتي صور شخصية خطية وفئة صور أخرى.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإسلامية عينة الدراسة من حيث الصور والرسوم المصاحبة للموضوعات الدينية التي تناولتها على شبكة الإنترنت، حيث بلغت قيمة كا² 3303.168 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 9. وعلى مستوى المقارنات بين نسب استخدام كل موقع من مواقع الدراسة لاستخدام الصور كعنصر إبراز: جاء عدم استخدام الصور في المركز الأول لموقع دار الإفتاء بنسبة (79.31%) مقابل (75%) للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية في المركز الثاني، بينما جاء موقع طريق الإسلام في المركز الثالث بنسبة (46.66%) ثم موقع إسلام ويب في المركز الرابع بنسبة (18.91%).

بينما الرسوم التعبيرية الخطية جاءت في الترتيب الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (35.13%) يليه موقع طريق الإسلام في الترتيب الثاني بنسبة (20%) ثم موقع دار الإفتاء في الترتيب الثالث بنسبة (13.79%) في حين جاء موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في الترتيب الرابع والأخير بنسبة (10%).

- نلاحظ مما سبق استخدام المواقع الأربعة للفئات التالية:

1- الرسوم التعبيرية الخطية: وتصدرا موقعى إسلام ويب وطريق الإسلام ذلك الاستخدام كما يلي:

استخدم موقع إسلام ويب الرسوم التعبيرية الخطية فى الكثير من الموضوعات والمقالات فمثلا بقسم العقيدة الإسلامية جاء استخدام الرسوم التعبيرية مصاحبة لمقال تحت عنوان.

- الدلائل على وجود عالم الجن⁽¹³⁸⁾: (إسلام ويب)
استعان الموقع بلوحة مكتوب عليها قوله تعالى "إنا سمعنا قرأنا عجباً"⁽¹³⁹⁾:
واستعان موقع إسلام ويب أيضا فى قسم السيرة النبوية بالعديد من الرسوم التعبيرية:
- أخلاقه من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم⁽¹⁴⁰⁾: (إسلام ويب)
استعان الموقع برسوم للمسجد النبوى وبجانب الرسوم مكتوب "وانك لعلى خلق عظيم"⁽¹⁴¹⁾.

- جديد المصاحف⁽¹⁴²⁾: (طريق الإسلام)
استعان الموقع برسوم وأشكال للمصاحف.
- من أحكام صلاة الوتر⁽¹⁴³⁾:
استعان الموقع برسوم لأشخاص يؤدون الصلاة ويرفعون أيديهم بالدعاء.

2- الصور الموضوعية الظلية: جاءت فى الترتيب الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (21.62%) يليه موقع طريق الإسلام بنسبة (16.66%) فى الترتيب الثانى، فى حين جاء موقع دار الإفتاء فى الترتيب الثالث بنسبة (6.89%) فى حين لم ترد أى تكرارات لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية خلال فترة الدراسة.
ومن نماذج الصور الموضوعية على صفحات مواقع الدراسة خلال فترة الدراسة:
- الأدب الشرعى فى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم⁽¹⁴⁴⁾: (إسلام ويب)
استعان الموقع بصورة ظلية للمسجد النبوى الشريف.
- المشاركة فى التصويت على الانتخابات واجب شرعى⁽¹⁴⁵⁾: (إسلام ويب)
استعان الموقع بصورة للناخبين أمام اللجان الانتخابية.
- المسلمون فى العالم (السويد)⁽¹⁴⁶⁾: (طريق الإسلام)
استعان الموقع بصورة للجالية الإسلامية بالسويد.
- فلسطين الجرح النازف⁽¹⁴⁷⁾:
استخدم الموقع صورة للطائرات الإسرائيلية وهي تقذف بعض المباني الفلسطينية.
- حكم المشاركة فى الانتخابات⁽¹⁴⁸⁾: (دار الإفتاء)

صورة للدكتور "على جمعه" وهو يدلي بصوته فى اللجنة الانتخابية.

3- الصور الشخصية الظلية: جاء استخدامها فى الترتيب الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (24.32%) بينما جاء موقع طريق الإسلام فى الترتيب الثانى بنسبة (16.66%) فى حين لم ترد تكرارات لموقع دار الإفتاء وموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية خلال فترة الدراسة.

وتمثل استخدام موقعى طريق الإسلام وإسلام ويب للصور الشخصية الظلية عند التعريف بالشخصيات الإسلامية والعلماء فتكتب السيرة الذاتية للشخصية وأعلىها صورة شخصية لها.

- مما سبق يتضح لنا عدم اهتمام المواقع الأربعة بعنصرى الصورة والرسوم كوسيلة من وسائل الإبراز تمثل ذلك فى عدم وجود صور بنسبة (50.86%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "زينب محمد حامد"⁽¹⁴⁹⁾ حيث كان من نتائج دراستها عدم وجود صور مصاحبة للموضوعات المقدمة فى المواقع الإسلامية بنسبة (50.9%).

ب- العناوين التى استخدمتها المواقع الإسلامية فى صفحتها الرئيسية عند نشرها تعاليم الدين الإسلامى:

جدول رقم (13)

العناوين التى استخدمتها مواقع الدراسة

العناوين	طريق الإسلام		إسلام ويب		دار الإفتاء		المجلس الأعلى		الإجمالى	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
عنوان رئيسي مع وصلة	33.33	1000	40.54	150	68.96	2000	80	1600	5.25	6100
عنوان مع ملخص أو مقدمة	50	1500	43.24	1600	24.13	700	10	200	34.48	4000
عنوان مع محاور ثانوية	16.66	500	16.21	600	6.89	200	10	200	12.93	1500
الإجمالى	100	3000	100	3700	100	2900	100	2000	100	11600

كا²=3273.232 درجة حرية 6 مستوى معنوية 0.001
يتضح من بيانات الجدول السابق اعتماد المواقع محل الدراسة على استخدام عنوان مع ملخص أو مقدمة فى الترتيب الأول بنسبة (34.48%) ثم فئة عنوان مع محاور ثانوية فى الترتيب الثانى بنسبة (12.93%) يليها فى الترتيب الثالث والأخير فئة عنوان رئيسي مع وصلة بنسبة (5.25%) بينما لم ترد فئات أخرى بالمواقع محل الدراسة خلال فترة الدراسة.

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإسلامية عينة الدراسة من حيث العناوين التى استخدمتها فى صفحتها الرئيسية عند نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى على شبكة الإنترنت، حيث بلغت قيمة كا² 3273.232 وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 6. وعلى مستوى المقارنات بين مواقع الدراسة من حيث العناوين التى استخدمتها نلاحظ ما يلى:

1- عنوان مع ملخص أو مقدمة: جاء فى الترتيب الأول لموقع طريق الإسلام بنسبة (50%) يليه موقع إسلام ويب فى الترتيب الثانى بنسبة (43.24%) ثم موقع دار الإفتاء فى الترتيب الثالث بنسبة (24.13%) فى حين جاء موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية فى الترتيب الرابع بنسبة (10%).

- ومن نماذج ذلك الاستخدام على صفحات المواقع:
- التصير في الشرق الأوسط⁽¹⁵⁰⁾. (طريق الإسلام)
 - عرض الموقع عنوان الموضوع مع مقدمة بسيطة من سطرين.
 - احتدام المعارك بريف دمشق ومقتل قائد النظام⁽¹⁵¹⁾.
 - عرض الموقع العنوان مع مقدمة في حدود ثلاثة أسطر.
- جديد الفتاوى
- حكم بيع شرائح المحمول مجهولة البيانات⁽¹⁵²⁾. (دار الإفتاء)
 - عرض الموقع في الصفحة الرئيسية العنوان مع مقدمة تحتوى على ثلاثة أسطر.
 - التعريف بالإسلام⁽¹⁵³⁾. (المجلس الأعلى للشئون الإسلامية)
 - عرض الموقع عنوان الموضوع مع ملخص للتعريف بالدين الإسلامى فى حدود أربعة أسطر.
- 2- **عنوان مع محاور ثانوية:** جاءت فى الترتيب الأول لموقع طريق الإسلام بنسبة (16.66%) يليه موقع إسلام ويب بنسبة (16.21%) يليه موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية فى الترتيب الثالث بنسبة (10%) ثم موقع دار الإفتاء بنسبة (6.89%) فى الترتيب الرابع.
- 3- **فئة عنوان رئيسي مع وصلة:** فى الترتيب الأول لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (80%) يليه موقع دار الإفتاء بنسبة (68.96%) ثم موقع إسلام ويب فى الترتيب الثالث بنسبة (40.54%) فى حين جاء موقع طريق الإسلام فى الترتيب الرابع والأخير بنسبة (33.33%).
- بينما لم ترد فئات أخرى بالموقع محل الدراسة خلال فترة الدراسة التحليلية.
- يتضح من استعراض بيانات الجدول السابق مايلي:
- اعتماد المواقع الأربعة محل الدراسة على فئة عنوان رئيسي مع ملخص أو مقدمة فى الترتيب الأول بنسبة (34.8%) ويظهر ذلك ميزة هامة تتيحها هذه المواقع الإسلامية الأربعة وهي إمكانية تصفح الموقع بشكل سريع قبل الدخول لأقسام الموقع الداخلية من قبل مستخدميه، وذلك من خلال إعطاء ملخص أو مقدمة سريعة عن الموضوع، محاولة منهم لجذب الجمهور الذى يدخل لأول مرة على صفحاتها من خلال تلك الملخصات أو المقدمات المعروضة، وتتفق نتيجة هذه الدراسة عن شكل عرض المضمون فى الصفحة الرئيسية مع دراسة "يسرا صبيح"⁽¹⁵⁴⁾ حيث كان من نتائج دراستها اعتماد المواقع الإسلامية عينة الدراسة على فئة عنوان مع ملخص أو مقدمة فى عرض موضوعاتها.
- بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة "زينب محمد حامد"⁽¹⁵⁵⁾، حيث كان من نتائج دراستها استخدام المواقع الإسلامية لفئة عنوان رئيسي فقط مع وصلة فى الترتيب الأول بنسبة (63.20%)، ثم عنوان رئيسي مع ملخص أو مقدمة بنسبة (36.18%).
- ج- دورية التحديث فى المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت عند نشرها لتعاليم الدين الإسلامى:

جدول رقم (14)

دورية التحديث في مواقع الدراسة

المواقع دورية التحديث	طريق الإسلام		إسلام ويب		دار الإفتاء		المجلس الأعلى		الإجمالي	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
يومي	6.66	200	13.51	500	-	-	-	-	6.03	700
أسبوعي	66.66	2000	54.05	2000	6.89	200	-	-	36.20	4200
شهري	13.33	400	18.91	700	6.89	200	-	-	11.20	1300
غير منتظم	13.33	400	13.51	500	86.20	2500	100	2000	46.55	5400
الإجمالي	100	3000	100	3700	100	2900	100	2000	100	11600

كا²=7413.440 درجة حرية 9 مستوى مغنوية 0.001

يتضح من بيانات الجدول السابق عدم تحديث المواقع لمحتواها بشكل منتظم في الترتيب الأول بنسبة (46.55%) ثم تحديث محتواها أسبوعياً في الترتيب الثاني بنسبة (36.20%) ثم تحديث محتواها شهرياً في الترتيب الثالث بنسبة (11.20%) في حين تعتمد على تحديث محتواها يومياً في الترتيب الرابع بنسبة (6.03%).

وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإسلامية عينة الدراسة من حيث دورية التحديث عند تناول الموضوعات الدينية على شبكة الإنترنت، حيث بلغت قيمة كا² 7413.440 وهي دالة إحصائياً عند مستوى مغنوية 0.001 ودرجة حرية 9. وعلى مستوى المقارنات بين مواقع الدراسة من حيث دورية التحديث نلاحظ ما يلي:

- 1- جاء عدم تحديث محتواها بشكل منتظم: في الترتيب الأول لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (100%) يليه موقع دار الإفتاء في الترتيب الثاني بنسبة (86.20%) ثم موقع إسلام ويب في الترتيب الثالث بنسبة (13.51%) يليه موقع طريق الإسلام في الترتيب الرابع بنسبة (13.33%).
- 2- في حين جاء تحديث محتواها بشكل أسبوعي: في الترتيب الأول لموقع طريق الإسلام بنسبة (66.66%) يليه موقع إسلام ويب في الترتيب الثاني بنسبة (54.05%) ثم موقع دار الإفتاء في الترتيب الثالث بنسبة (6.89%) بينما لم ترد تكرارات لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية خلال فترة الدراسة.
- 3- بينما جاء التحديث الشهري: لموقع إسلام ويب في الترتيب الأول بنسبة (18.91%) يليه موقع طريق الإسلام بنسبة (13.33%) في الترتيب الثاني، في حين جاء موقع دار الإفتاء في الترتيب الثالث بنسبة (6.89%) بينما لم ترد تكرارات لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية خلال فترة الدراسة.
- 4- في حين جاء تحديث محتواها بشكل يومي: في الترتيب الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (13.51%) ثم موقع طريق الإسلام في الترتيب الثاني والأخير بنسبة (6.66%) في حين لم ترد أي تكرارات لموقعي دار الإفتاء والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية خلال فترة الدراسة.

ومن خلال تحليل بيانات الجدول السابق تبين ما يلي:

- عدم اهتمام المواقع الأربعة محل الدراسة بتحديث محتواها باستمرار حيث جاءت فئة تحديث محتواها باستمرار بنسبة (46.55%)، ولعل ذلك يرجع إلى أن غالبية الأبواب الثابتة في هذه المواقع لا تحتاج إلى تحديث بشكل مستمر بعكس المواقع الإلكترونية الإخبارية.

- انخفاض اهتمام المواقع الإسلامية الحكومية بتحديث محتواها يومياً أو أسبوعياً، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "محمد يونس"⁽¹⁵⁶⁾ حيث أكد الباحث على أن المواقع الإسلامية الحكومية لا يتم تحديثها، كما أكد أن الغالبية العظمى من المواقع الإسلامية لا تحرص على تحديث محتواها دورياً، كما تتفق تلك النتيجة مع دراسة "حسن محمد حسن"⁽¹⁵⁷⁾ حيث كان من نتائج دراسته عدم اهتمام المواقع بتحديث محتواها باستمرار.

8- أشكال التفاعلية في المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت عند نشرها ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي:

جدول رقم (15)

أشكال التفاعلية في مواقع الدراسة

المواقع أشكال التفاعلية	طريق الإسلام		إسلام ويب		دار الإفتاء		المجلس الأعلى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
استشارات	400	13.33	700	18.91	900	31.03	46	2.3	2046	27.63
دردشة	450	15	200	4.40	-	-	-	-	650	5.60
بث حي	500	16.66	800	21.62	-	-	-	-	1300	11.60
ربط الموقع	500	16.66	500	13.51	500	17.24	-	-	1500	12.93
توفير مساحة للرأي	200	6.66	600	16.21	-	-	-	-	800	6.89
فتاوى مرئية	250	8.33	350	9.45	1000	34.48	-	-	1600	13.79
بريد إلكتروني	700	23.33	550	14.86	500	17.24	-	-	1750	15.08
عدم وجود خدمات	-	-	-	-	-	-	1954	97.7	1954	16.84
الإجمالي	3000	100	3700	100	2900	100	2000	100	11600	100

كا²=14585.460 درجة حرية 21 مستوى معنوية 0.001

يتضح من بيانات الجدول السابق استخدام الاستشارات كأولى الخدمات التفاعلية على صفحات المواقع الإسلامية الأربعة محل الدراسة بنسبة (17.63%) يليها عدم وجود خدمات في الترتيب الثاني بنسبة (16.84%) ثم خدمة البريد الإلكتروني في الترتيب الثالث بنسبة (15.08%) بينما جاءت خدمة الفتاوى المرئية في الترتيب الرابع بنسبة (13.79%) في حين جاء ربط المواقع بمواقع التواصل الاجتماعي كالفيس بوك وتويتر في المركز الخامس بنسبة (12.93%) يليها البث الحي للخطب والندوات والقنوات الفضائية الدينية بنسبة (11.60%) ثم جاءت توفير مساحة للرأي في المركز السادس بنسبة (6.89%) ثم جاءت الدردشة والمنتديات الحوارية في المركز السابع بنسبة (5.60%) في حين لم تقدم المواقع خدمات أخرى خلال فترة الدراسة.

و تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإسلامية عينة الدراسة من حيث أشكال التفاعلية التي استخدمتها عند نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي على شبكة الإنترنت، حيث بلغت قيمة χ^2 14585.460 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 21. وعلى مستوى المقارنات بين نسب استخدام كل موقع من مواقع الدراسة الأربعة للخدمات التفاعلية جاء ما يلي:

- 1- **خدمة الاستشارات المجانية:** في الترتيب الأول لموقع دار الإفتاء بنسبة (31.03%) وذلك من خلال طلب استشارة وترك بريدك الإلكتروني للرد عليها، ثم موقع إسلام ويب في الترتيب الثاني بنسبة (18.91%) وذلك من خلال تخصيص الموقع باباً كاملاً للرد على الاستشارات في مختلف المجالات الدينية، والطبية، والعلمية، والاجتماعية، والنفسية، والشبابية، ثم جاء موقع طريق الإسلام في الترتيب الثالث بنسبة (13.33%) حيث يتلقى الموقع العديد من الاستشارات ويقوم بالرد عليها، في حين جاء موقع المجلس الأعلى أقل اهتماماً بهذه الخدمة ليقع في الترتيب الرابع بنسبة (2.3%) وتمثل ذلك في ركن بالموقع يحتوي على جديد الفتاوى.
- 2- **عدم وجود خدمات:** تأتي في الترتيب الأول لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (97.07%) في حين لم ترد أي تكرارات للمواقع الثلاثة الأخرى محل الدراسة خلال فترة الدراسة.
- 3- **خدمة البريد الإلكتروني:** تأتي في الترتيب الأول لموقع طريق الإسلام بنسبة (23.33%) يليها موقع دار الإفتاء بنسبة (17.24%) ثم موقع إسلام ويب في الترتيب الثالث بنسبة (14.86%) بينما لم ترد أي تكرارات لموقع المجلس الأعلى خلال فترة الدراسة.
- 4- **الفتاوى المرئية:** تمثلت في الترتيب الأول لموقع دار الإفتاء بنسبة (34.48%) ثم موقع إسلام ويب في الترتيب الثاني بنسبة (9.45%) في حين جاء موقع طريق الإسلام في الترتيب الثالث بنسبة (8.33%) في حين لم ترد تكرارات لموقع المجلس الأعلى خلال فترة الدراسة.
- 5- **ربط الموقع بمواقع التواصل الإجتماعي:** جاء في الترتيب الأول لموقع دار الإفتاء بنسبة (17.24%) يليه موقع طريق الإسلام في الترتيب الثاني بنسبة (16.66%) ثم موقع إسلام ويب في الترتيب الثالث بنسبة (13.51%) ثم لم ترد أي تكرارات لموقع المجلس الأعلى خلال فترة الدراسة.
- 6- **البث الحي للقنوات الفضائية الإسلامية والمحاضرات الدينية:** جاء في المركز الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (21.62%) يليه موقع طريق الإسلام في المركز الثاني بنسبة (16.66%) في حين لم يرد أي تكرارات لموقعي دار الإفتاء والمجلس الأعلى خلال فترة الدراسة.
- 7- **توفير مساحة للرأي والتعليق على الموضوع:** جاء في المركز الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (16.21%) يليه موقع طريق الإسلام بنسبة (6.66%) ليقع في المركز الثاني، بينما لم ترد أي تكرارات لموقعي دار الإفتاء والمجلس الأعلى خلال فترة الدراسة.
- 8- **الدرشة والمنتديات الحوارية:** تأتي في المركز الأول لموقع طريق الإسلام بنسبة (15%) ثم موقع إسلام ويب في الترتيب الثاني بنسبة (4.40%) في حين لم ترد تكرارات لموقعي دار الإفتاء والمجلس الأعلى خلال فترة الدراسة.

ويتضح من العرض السابق ما يلي:

- اهتمام المواقع الثلاثة (طريق الإسلام، وإسلام ويب، ودار الإفتاء) بالخدمات التفاعلية على صفحاتها.
- اختفاء الخدمات التفاعلية على موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.
- تصدر موقعى طريق الإسلام وإسلام ويب لخدمة توفير مساحة للرأى، وخدمة البث الحي للقنوات، وخدمة الدردشة.
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "يسرا محمود صبيح" (158) حيث كان من نتائج دراستها أن (100%) من الموضوعات الدينية على المواقع الإسلامية تتميز بالتفاعلية والتي من شأنها إحداث تأثير وتأثر قوي بين المرسل والمستقبل، بينما تختلف هذه النتائج مع نتائج دراسة "زينب محمد حامد" (159) حيث كان من نتائج دراستها انخفاض اهتمام المواقع الإسلامية بالخدمات التفاعلية على صفحاتها، وعدم وجود خدمات بنسبة 77.2%، كما ذكرت انخفاض اهتمام المواقع بتقديم الخدمات المجانية لمستخدميها.
- 9- الخدمات المصاحبة التي توفرها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت عند نشرها تعاليم الدين الإسلامى :

جدول رقم (16)

الخدمات المصاحبة التي توفرها مواقع الدراسة

المواقع الخدمات	طريق الإسلام		إسلام ويب		دار الإفتاء		المجلس الأعلى		الإجمالى	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إرسال الموضوع	1000	33.33	1050	28.37	-	-	-	-	2050	17.67
حفظ وطبع الموضوع	720	24	900	24.32	-	-	-	-	1620	13.96
تحميل الخطب والندوات والكتب	500	16.66	700	18.91	900	31.03	1050	52.05	3150	27.15
الاستعلام عن فتوى	100	3.33	500	13.51	1000	34.48	-	-	1600	13.79
مشاركات الزوار	150	5	300	8.10	-	-	-	-	450	3.87
البحث فى الصفحة	500	16.66	200	5.40	850	29.31	-	-	1550	13.36
لا توجد خدمات	-	-	-	-	-	-	950	47.05	950	8.18
أخرى	30	1	50	1.35	150	5.17	-	-	230	1.98
الإجمالى	3000	100	3700	100	2900	100	2000	100	11600	100

كا²=10984.291 درجة حرية 21 مستوى معنوية 0.001

يتضح من بيانات الجدول السابق أن أولى الخدمات المصاحبة لمضمون المواقع الإسلامية عينة الدراسة هي خدمة التحميل المجانى للقراءات والخطب والندوات والكتب بنسبة (27.15%) يليها خدمة إرسال الموضوع لمستخدم آخر فى الترتيب الثانى بنسبة (17.67%) يليها طبع الموضوع على الحاسب الشخصى فى الترتيب الثالث بنسبة (13.96%) يليها الاستعلام عن فتوى فى الترتيب الرابع بنسبة (13.71%) ويليه خدمة البحث فى الصفحة فى الترتيب الخامس بنسبة (13.36%)، ثم عدم وجود خدمات تمثلت فى موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية فقط لتأتى فى الترتيب الخامس بنسبة (8.18%) ثم خدمات أخرى فى الترتيب السادس بنسبة (1.98%).

وتُشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المواقع الإسلامية عينة الدراسة من حيث الخدمات المصاحبة التي توفرها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت، حيث بلغت قيمة χ^2 10984.291 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.001 ودرجة حرية 21. وعلى مستوى المقارنات بين نسب استخدام مواقع الدراسة للخدمات المصاحبة للمضمون نجد ما يلي:

1- جاءت خدمة التحميل المجاني للقرآن والكتب الإسلامية والمحاضرات: فى الترتيب الأول لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بنسبة (52.05%) يليه موقع دار الإفتاء فى الترتيب الثانى بنسبة (31.03%) ثم موقع إسلام ويب فى الترتيب الثالث بنسبة (18.91%) فى حين جاء موقع طريق الإسلام فى الترتيب الرابع بنسبة (16.66%).

2- خدمة إرسال الموضوع لمستخدم آخر: فى الترتيب الأول لموقع طريق الإسلام بنسبة (33.33%) ثم موقع إسلام ويب فى الترتيب الثانى بنسبة (28.37%)، بينما لم ترد أى تكرارات لموقعى دار الإفتاء والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية خلال فترة الدراسة.

3- حفظ وطبع الموضوع على الحاسب: جاء فى الترتيب الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (24.32%) ثم الترتيب الثانى لموقع طريق الإسلام بنسبة (24%) بينما لم ترد أى تكرارات لموقعى دار الإفتاء والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية خلال فترة الدراسة.

4- الاستعلام عن الفتاوى: جاءت فى الترتيب الأول لموقع دار الإفتاء بنسبة (34.48%) يليها موقع إسلام ويب فى الترتيب الثانى بنسبة (13.51%) بينما جاء موقع طريق الإسلام فى الترتيب الثالث والأخير بنسبة (3.33%) بينما لم ترد تكرارات لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية خلال فترة الدراسة.

5- البحث فى الصفحة: جاءت فى الترتيب الأول لموقع دار الإفتاء بنسبة (29.31%) يليها موقع طريق الإسلام فى الترتيب الثانى بنسبة (16.66%) ثم موقع إسلام ويب فى الترتيب الثالث بنسبة (5.40%) بينما لم ترد تكرارات لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية خلال فترة الدراسة.

6- لا توجد خدمات: جاءت فى موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية فقط بنسبة (8.18%) بينما لم ترد أى تكرارات للمواقع الثلاثة الأخرى محل الدراسة.

7- مشاركات الزوار: تآتى فى الترتيب الأول لموقع إسلام ويب بنسبة (8.10%) يليه موقع طريق الإسلام فى الترتيب الثانى بنسبة (5%) بينما لم ترد تكرارات لموقعى دار الإفتاء والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية خلال فترة الدراسة.

8- خدمات أخرى: تآتى فى الترتيب الأول لدار الإفتاء بنسبة (5.17%) يليها موقع إسلام ويب فى الترتيب الثانى بنسبة (1.35%) ثم موقع طريق الإسلام فى الترتيب

الثالث بنسبة (1%) بينما لم ترد تكرارات لموقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية خلال فترة الدراسة.

ومن خلال استعراض نتائج الجدول السابق نستنتج ما يلي:

- اهتمام موقعى طريق الإسلام وإسلام ويب إلى حد ما بتوفير الخدمات العديدة المصاحبة لمضمون المواقع المقدم على صفحاتها، مثل إرسال الموضوع لمستخدم آخر، حفظ وطبع الموضوع، مشاركات الزوار، خدمات التحميل، والبحث فى الصفحة وغيره.

- إغفال المواقع الإسلامية الحكومية الرسمية مثل موقعى دار الإفتاء والمجلس الأعلى للشئون الإسلامية للخدمات المتنوعة التى تم ذكرها سابقاً والمصاحبة لمضمون المواقع، فى حين ركزت خدماتها على تحميل القرآن والكتب الإسلامية والموسوعات، وخدمة البحث فى الصفحة.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "محمد يونس"⁽¹⁶⁰⁾ حيث كان من نتائج دراسته قلة الخدمات المباشرة التى تقدمها المواقع الإسلامية الحكومية.

خلاصة البحث:

1- جاءت "العلوم والمعارف" فى مقدمة الموضوعات الدينية التى تناولتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت، ويرجع ذلك إلى طبيعة المواقع الإسلامية محل الدراسة والتى تهدف بالأساس إلى نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى وتنمية الوعى الدينى لدى الجمهور، من خلال الاهتمام بالعلوم والمعارف الشرعية، وتصدر موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية المواقع الإسلامية الأخرى عينة الدراسة فى تناول العلوم والمعارف الإسلامية، وهو موقع رسمى تابع لوزارة الأوقاف المصرية مناط به تصحيح المفاهيم الدينية الخاطئة لدى الجمهور المحلى والدولى، وتقديم مواد تعليمية وتثقيفية تهدف إلى نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى الصحيح.

2- اهتمت المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت فى المرتبة الأولى بعرض "القرآن الكريم وعلومه" من بين "العلوم والمعارف الدينية" التى تناولتها هذه المواقع، من خلال عرض تسجيلات صوتية للقرآن الكريم بأصوات عدد كبير من الشيوخ بروايات وقرئات مختلفة، وترجمته بلغات عديدة، بالإضافة إلى تفسير القرآن الكريم من أجل تنمية الوعى الدينى لدى الجمهور ومواجهة شبهات المشككين فيه والرد عليها بالدليل والسند.

3- اهتمت المواقع الإسلامية محل الدراسة فى المرتبة الأولى بالموضوعات الدينية التى تدور حول "الصيام" من بين موضوعات "العبادات" التى تناولتها هذه المواقع، ودارت أهم موضوعات الصيام حول: حكمه الشرعى، وأحكام صيام رمضان، وإتقان الصوم، وقضاء الصوم، وجاء موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية أكثر اهتماماً بين مواقع الدراسة بتناول موضوعات الصيام. أما

موضوع الصلاة فقد اهتم به موقع دار الإفتاء المصرية عن طريق الرد على فتاوى واستشارات الجمهور، وتناول موضوعات أركان الصلاة وواجباتها وسننها، والترغيب في صلاة الجماعة.

4- جاءت الموضوعات التي تدور حول سيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في مقدمة "السير والشخصيات" التي تناولتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت، ومن أهم هذه الموضوعات: ولد الهدى فالكائنات ضياء، وقبس من حياة النبي قبل البعثة، والسيرة النبوية منهج ودراسة، ووقفات تربوية من سيرة الرسول في القرآن الكريم، والرد على شبهة موت سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بالسم. هذا وقد تم مدح النبي صلى الله عليه وسلم بأساليب متنوعة في القرآن الكريم منها: الجانب العقدي والإيماني، والصفات الإنسانية، وذكر اسمه الصريح (محمد) في القرآن الكريم (أربعة آيات). وعن أكثر المواقع الإسلامية التي تناولت سيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، نجد اهتمام موقعي إسلام ويب وطريق الإسلام بموضوعات السيرة النبوية، حيث يخصص موقع إسلام ويب بابين للسيرة النبوية: الأول بعنوان السيرة النبوية، والثاني عنوانه رحمة للعالمين، وذلك للدفاع عن النبي والرد على أعداء الإسلام والمسلمين، ويخصص موقع طريق الإسلام باباً تحت عنوان السيرة النبوية.

5- تصدرت موضوعات "النبوات" فروع "العقائد" التي تناولتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت عينة الدراسة، ومنها موضوعات دارت حول عصمة الرسول صلى الله عليه وسلم وموقف القرآن من العصمة، وإسماعيل بين الأنبياء، وبيان أن أبوى النبي صلى الله عليه وسلم ناجيان، وصفة خاتم النبوة، وإبراهيم عليه السلام خليل الله، وكان موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية أكثر مواقع الدراسة اهتماماً بتناول موضوعات "النبوة".

6- جاءت "الاستشارات" في جميع المجالات سواء الدينية، والاجتماعية، والطبية، والنفسية، أو العلمية، في المرتبة الأولى بين الموضوعات الأخرى التي تناولتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت. وعلى مستوى المواقع الإسلامية عينة الدراسة نلاحظ تصدر موقع إسلام ويب مواقع الدراسة من حيث الاهتمام بخدمة الاستشارات المجانية، حيث يخصص الموقع باباً خاصاً للرد على الاستشارات الاجتماعية، والطبية، والنفسية، والدينية، والعلمية، يليه موقع طريق الإسلام حيث يهتم هو الآخر بتخصيص صفحات للاستشارات في جميع مجالات الحياة.

7- احتل الهدف التثقيفي المرتبة الأولى بين أهداف تقديم المضمون الديني ونشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي بالمواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت، حيث تناولت المواقع الإسلامية الكثير من الموضوعات الدينية التي تدور حول الثقافة الإسلامية وأهميتها، بالإضافة إلى نقد وتحليل الشبهات التي تُثار حول القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

8- اعتمدت المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت على أكثر من أسلوب من الأساليب الإقناعية لنشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي، إلا أنه يتضح غلبة الاعتماد على "أسلوب العرض المجرد"، ويرجع ذلك إلى طبيعة الموضوعات الدينية ذات الأصول والقواعد الثابتة من القرآن والسنة النبوية التي لا تقبل التأويل أو الجدل، ونظراً للطبيعة الرسمية لموقعي المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ودار الإفتاء، فقد تصدرت المواقع الإسلامية عينة الدراسة في استخدام "أسلوب العرض المجرد" عند تناول الموضوعات الدينية مثل: المنتخب في تفسير القرآن الكريم، وأعلام المسلمين، ورأى الدين في السحر، وتراجم وسير... شيوخ الأزهر.

9- اعتمدت المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت على أكثر من مصدر من مصادر المعلومات الدينية، جاء في مقدمتها "علماء الدين"، ويرجع ذلك إلى طبيعة المحتوى الديني المتخصص الذي تقدمه هذه المواقع، والذي يتطلب الاستعانة بعلماء دين على قدر كبير من التأهيل والتخصص والثقافة الدينية الواسعة، وتصدر موقعي المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ودار الإفتاء المصرية مواقع الدراسة من حيث الاعتماد على "علماء الدين" كمصدر للمواد والموضوعات الدينية المتخصصة، سواء علماء الدين التابعين لوزارة الأوقاف أو علماء الدين التابعين للأزهر الشريف.

10- تستهدف المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت الجمهور العام في المرتبة الأولى، عن طريق تقديم الموضوعات الدينية العامة التي تهم مختلف فئات الجمهور من حيث النوع والفئة العمرية، والتي تعمل على زيادة الوعي والتثقيف الديني لديهم، ومن أمثلة هذه الموضوعات: تفسير القرآن الكريم، الأحاديث النبوية الشريفة، والفتاوى، وأحكام الصلاة والصوم.

11- اعتمدت المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت عينة الدراسة على شكل المقال في تناول الموضوعات الدينية التي تستهدف نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي، لما يمتاز به المقال من الشرح والتفسير والتحليل لمختلف عناصر الموضوع، بالإضافة إلى القدرة على عرض الاقتباسات من القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

12- أما من حيث أساليب الإخراج والتصميم التي وظفتها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت في إبراز موضوعات الدراسة:

- لم تهتم المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت بنشر "الصور والرسوم التعبيرية والخطية" عند تناولها للموضوعات الدينية، وذلك لطبيعة الموضوعات الدينية التي تهتم بالتوعية والتثقيف في المقام الأول، مما يعنى اهتمام مواقع الدراسة بمضمون المادة دون التركيز على وسائل الإخراج وإبراز الموضوعات الدينية.

- اعتمدت المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت على "العنوان مع ملخص أو مقدمة" عند تناولها للموضوعات الدينية التي تهدف إلى نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامي، ويتميز هذا الإجراء في إمكانية قيام المستخدمين بتصفح

الموقع بشكل سريع قبل الدخول إلى أبواب الموقع الداخلية، وتحقيق عناصر الجذب للجمهور الذى يدخل الموقع لأول مرة عن طريق تلك الملخصات أو المقدمات المعروضة.

- عدم اهتمام المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت عينة الدراسة بتحديث الموضوعات الدينية التى تتناولها بصفة منتظمة، وقد يرجع ذلك إلى أن غالبية الأبواب الثابتة فى المواقع الإسلامية عينة الدراسة لا تحتاج إلى تحديث بشكل دورى، لثبات الموضوعات الدينية مع عدم وجود تطوير أو تجديد فى الخطاب الدينى، وعدم وجود أى اختلاف فى الرؤى حول ثوابت وأركان الدين الإسلامى، التى لا تقبل الجدل أو المناقشة، بعكس المواقع الإلكترونية الإخبارية التى عليها مواكبة التطورات المتلاحقة ونقل الأحداث الجارية وقت حدوثها.

13- جاءت "خدمة الاستشارات المجانية" فى مقدمة "الخدمات التفاعلية" التى توفرها المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت عند تناولها للموضوعات الدينية لنشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى، وذلك من خلال طلب استشارة وترك بريدك الإلكتروني للرد عليها (موقع دار الإفتاء)، تخصيص الموقع باباً للرد على الاستشارات فى مختلف المجالات الدينية، والطبية، والعلمية، والاجتماعية، والنفسية، والشبابية (موقع إسلام ويب)، تلقى الموقع العديد من الاستشارات ثم الرد عليها (موقع طريق الإسلام)، وأخيراً تخصيص ركن بالموقع يحتوى على الفتاوى الجديدة (موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية).

14- أتاحت المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت خدمة "التحميل المجانى للقراءات والخطب والندوات والكتب" فى مقدمة الخدمات المصاحبة للموضوعات الدينية التى تتناولها المواقع الإسلامية بهدف نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى، فى حين أغفلت هذه المواقع بعض الخدمات الأخرى مثل مشاركات الزوار، والاستعلام عن فتوى، وحفظ وطبع الموضوع، وإرسال الموضوع إلى شخص آخر.

توصيات الدراسة:

1- إنشاء مواقع إسلامية جادة ومتميزة على شبكة الإنترنت لمواجهة التزايد المضطرد فى أعداد المواقع التابعة للمنظمات المُعادية للإسلام، والتى تحتل نسبة 62% من حجم المواقع الدينية على شبكة الإنترنت فى مقابل 9% فقط للمواقع الإسلامية.

2- أن تكون المواقع الإسلامية تحت إشراف هيئات أو منظمات إسلامية رسمية متخصصة، بها نخبة من العلماء والدعاة والمفكرين والمختصين فى مجال الوعظ والدعوة والإرشاد الدينى، لضمان نشر ثقافة وتعاليم الدين الإسلامى بصورة علمية ومدروسة، والقدرة على الرد على المُشككين والآراء المُعادية للإسلام والمسلمين بالحجة والدليل.

- 3- ضرورة تطوير أساليب الخطاب الدينى بالمواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت بما يراعى مختلف الظروف الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية لجمهور المواقع الإسلامية، ويتوافق مع حاجاتهم ويلبى رغباتهم.
- 4- أن يكون هناك إشراف فنى متخصص على المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت من خلال الاستعانة بالخبراء والمتخصصون فى التصميم والإخراج والبرمجة، للاستفادة من خبراتهم فى تصميم المواقع الإسلامية من أجل تحقيق عناصر الجذب والتشويق بها، بما يضمن سهولة ويسر الاستخدام وتفاعل الجمهور مع ما يقدم لهم من موضوعات دينية متخصصة.
- 5- إنشاء مواقع ومدونات متخصصة فى الفتاوى بجميع أشكالها ومراعاتها لكل زمان ومكان، مع توافر إمكانية مشاركة هذه الفتاوى عبر البريد الإلكتروني، وساحات ومنتديات الحوار، وغرف الدردشة.
- 6- تصميم المواقع الإسلامية بعدة لغات، من أجل الوصول إلى أكبر عدد ممكن من الجمهور مستخدمى شبكة الإنترنت فى مختلف أنحاء العالم من ناحية، وضمان وصول الرسالة الدعوية وتعاليم الدين الإسلامى بصورة صحيحة ومحددة من ناحية أخرى.
- 7- إنشاء مكتبة الكترونية ضخمة تضم مختلف أنواع الدوريات والكتب الإسلامية ونشرها على شبكة الإنترنت، وذلك لتمكين مستخدمى الإنترنت من الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

هوامش البحث:

- 1- نرمين نبيل الأزرق، حرية الصحافة في مصر: دراسة للعلاقة بين سياسات السلطة وممارسات الصحف المصرية في الفترة من 1995-2005، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2008) ص105.
- 2- أحمد جمال حسن، التربية الإعلامية نحو مضامين مواقع الشبكات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوي، 2015) ص 85.
- 3-Yang Soo Kim, Reader reactions towards an ethical dilemma faced by photojournalists: Examining the Conflict between acting as adispassionate observer and acting ASA"Good Samaritan", **Ph.D**, (Southern Illinois University,College of Mass Communication and Media Arts, 2008) p.6.
- 4- Daft, R. &Lengel, R.H. Organizational Information Requirements, Media Richness and Structural Design, **Mangement Science**, 32 (5), 1986, P.P 554-571.
- 5- Galbraith and Lawler, "**How can Webetter Organize and Manage ourselves?**" [www.members-op Tushome.com-au/Raymond Yu](http://www.members-op.Tushome.com-au/Raymond Yu)
- 6- تم الرجوع إلى:
- Galbraith and Lawler, **op, cit.**
- محمد رضا محمد، علاقة التعرض للصحافة المطبوعة والإنترنت بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصري – دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2007) ص66.
- 7- صلاح فتحى محمد، تعرض الشباب المصرى للمواقع الإسلامية وعلاقتها بترتيب أولويات القضايا المجتمعية لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2017).
- 8- دعاء إبراهيم مجاهد، تأثير تناول وسائل الإعلام الجديدة للفتاوى الدينية على اتجاهات الجمهور المصرى نحوها – دراسة على عينة من الجمهور المصرى، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، 2016).
- 9- على حمودة جمعة سليمان، تصميم البوابات الإلكترونية الإسلامية وعلاقته ببسر استخدام المصريين الأجانب لها وتفاعلهم معها: دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، قسم الصحافة، 2015).
- 10- مها أحمد عبد العظيم، اتجاهات طالبات الجامعات الإسلامية نحو المواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت: دراسة ميدانية مقارنة على طلاب جامعتى الأزهر والإمام محمد بن سعود، مجلة دراسات الطفولة، كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلد 17، العدد 62، يناير- مارس 2014.
- 11- يسرا محمود صبيح، المواقع الشخصية للدعاة العرب ودورها فى تحسين الصورة الذهنية للإسلام والمسلمين: دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الأزهر: كلية الدراسات الإسلامية، قسم الإعلام، 2014).
- 12- عيسى بوعافية سكال، الدعوة الإسلامية عبر الإنترنت: دراسة تحليلية مقارنة، رسالة دكتوراه غير منشورة (الجزائر: جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، كلية الإعلام والاتصال، قسم الدعوة والإعلام، 2013).
- 13- منى محمود عبد الجليل، إعلانات المواقع العربية العامة والإسلامية على شبكة المعلومات الدولية وعلاقتها بالسلوك الاستهلاكي لدى الجمهور: دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الأزهر: كلية الدراسات الإسلامية، قسم الإعلام، شعبة علاقات عامة، 2011).
- 14- مديحة محمد جبطانى، استخدامات الشباب الجامعى للمواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة (الجزائر: جامعة الحاج لخضر، كلية الدعوة والإعلام، 2010).
- 15- منى جابر عبد الهادى هاشم، استخدام الشباب الجامعى للمواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت والإشباع المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة المنوفية: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2008).
- 16- حسن محمد حسن، الإعلام العربى على شبكة الإنترنت، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الأزهر: كلية اللغة العربية، قسم الصحافة، 2008).

- 17- زينب محمد حامد، صورة الإسلام كما تعرضها المواقع العربية على شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، 2007).
- 18- أميمة عمران، التعرض للمواقع الدينية بالإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لدى الشباب، المؤتمر العلمي الثالث عشر لكلية الإعلام- جامعة القاهرة، مايو 2007.
- 19- حسام إلهامى ومها عبد الحميد، توظيف الجماعات السياسية ذات المرجعية الإسلامية لشبكة الإنترنت: دراسة تحليلية، مؤتمر الجمعية الدولية للإعلام ودراسات الاتصال بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، بعنوان: مجتمع المعرفة، 3-28 يوليو 2006، ص.33
- 20- محمد يونس، الإنترنت كوسيلة اتصال في مجال الشئون الإسلامية: دراسة للمواقع الإسلامية المدعمة باللغة العربية على شبكة الإنترنت، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة – المجلد الثالث – العدد الثالث، 2003م.
- 21- Marjan Binti Muhmmad, Muhraosydi Bin Mohammad, **Using Information and Communication Technology (ICT) to Disseminat the Understanding of Islamic Juris Prudence (FIQH) and Juridical Opinion (FATWA)** (aview of technologist) 2003.
- 22-Gary, Bount, **virtually Islamic, Computer Mediated Communication and Cyber Islamic Enviroments**, University of Wales press Cardiff, 2000.
- 23 - Tark Ahmed Moktar, Islamic Dawaa and Thinthein Ternt: Acase Study of Islam on line web site, **PhD** (Cairo University: Faculty of Mass Communication, journalism Department, 2000).
- 24- أحمد عبدالمالك أحمد، الخطاب الدينى فى المنتديات العربية على الإنترنت، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الأزهر: كلية الإعلام، قسم الصحافة والنشر، 2016).
- 25- خالد صلاح الدين، الإعلام الجديد والرأى العام فى المجتمعات الإسلامية- دراسة تقويمية، ورقة بحثية مقدمة إلى ملتقى رابطة الجامعات الإسلامية، القاهرة، ديسمبر 2016.
- 26- وجدان فهد جاسم، دور الخطاب الدينى فى وسائل الاتصال البحرينية فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو القضايا السياسية – دراسة تحليلية ميدانية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، 2016).
- 27- هيثم محمد عبد ربه، دور الصحف القومية فى تشكيل الوعى الدينى للجمهور المصرى: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2015).
- 28- Gehad M. Ashraf, et. al., An Examination of Social Networking Sites Usage Among Muslims Students in Islamic Perspectives, **International Journal of Engineering Advanced Technology**, Vol.1, Issue.4, 2012, PP.273-278.
- 29- داليا حسن محمد حسن، قارئية الصحف الدينية فى مصر وعلاقتها بالوعى الدينى لدى جمهور القراء: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2010).
- 30- هانى عبد الله قرنى، علاقة إذاعة القرآن الكريم بالتنقيف الدينى للمراهقين المكفوفين، رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة والإعلام، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2009) ص 437.
- 31- منال محمد عبده منصور، دور الخطاب الدينى المقدم بالقنوات الفضائية الدينية المتخصصة فى تنقيف المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة والإعلام، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2007).
- 32- محمد على غريب، دور البرامج الدينية بالقنوات الفضائية العربية فى التنقيف الدينى لدى طلاب الجامعات، مجلة الدراسات الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثانى، 2005.
- 33- عصام أنيس عبد الحميد، المعالجة التلفزيونية للدراما الدينية وتأثيرها فى التنقيف الدينى للأسرة المصرية: دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة (جامعة الزقازيق: كلية الآداب، قسم الإعلام، 2001).
- 34- سمير حسين، بحوث الإعلام، ط (3) (القاهرة: عالم الكتب، 2010) ص ص 121- 123، و رجاء محمود أبوعلام، مناهج البحث فى العلوم النفسية والتربوية، ط (6) (القاهرة: دار النشر للجامعات، 2009) ص 465.
- (*) عرضت الإستمارة على السادة المحكمين الآتية أسمائهم (الأسماء مرتبة أبجدياً)

- أ.د/ إبراهيم عبدالله المسلمي: أستاذ الصحافة ورئيس قسم الإعلام الأسبق بكلية الآداب - جامعة الزقازيق.
- أ.د/ جمال عبدالحى النجار: أستاذ الإعلام بكلية الدراسات الإسلامية بنات - جامعة الأزهر
- د/ حمادة حسن الفخراني: مدرس الدعوة والثقافة الإسلامية بكلية أصول الدين- جامعة الأزهر بالزقازيق.
- أ.د/ خالد صلاح الدين: أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- أ.د/ سامي السعيد النجار: أستاذ الصحافة و رئيس قسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة المنصورة.
- أ.د/ شريف درويش اللبان: أستاذ الصحافة وتكنولوجيا الاتصال ووكيل كلية الإعلام - جامعة القاهرة.
- (**) تم الاستعانة بالميلين د. عبده صقر: مدرس الصحافة بقسم الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية - جامعة الزقازيق، أهبة سيد زكى: مدرس مساعد صحافة بقسم الإعلام - كلية الآداب- جامعة عين شمس.
- 35- يسرا محمود صبيح، المواقع الشخصية للدعاة العرب ودورها فى تحسين الصورة الذهنية للإسلام والمسلمين، مرجع سابق، ص 420
- 36- أسئلة عن الحج والعمرة، فتاوى موقع دار الإفتاء، 2014./1/7
- 37- حكم التعامل ببطاقة الانتماء، أمانة الفتوى، موقع دار الإفتاء، 2014/1/7.
- 38- أحكام العقيقة، أمانة الفتوى، موقع دار الإفتاء، 2014/1/7.
- 39- ما حكم الخشوع فى الصلاة؟ قسم الفتوى، موقع طريق الإسلام، 2014/4/19.
- 40- هل الصلاة تنتهى عن الفحشاء والمنكر، قسم الفتوى، موقع إسلام ويب، 2014/6/27.
- 41- موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2014/10/3.
- 42- موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2014/7/7.
- 43- موقع طريق الإسلام، 2014/7/2.
- 44- بعض أحكام صيام رمضان، طريق الإسلام، 2014/7/10.
- 45- أركان الصلاة وواجباتها، أمانة الفتوى، قسم العبادات، دار الإفتاء، 2014/9/9.
- 46- الترغيب فى صلاة الجماعة، مقالات إسلام ويب، 2014/6/27.
- 47- العمرة، سلسلة مقالات، موقع طريق الإسلام، 2014/7/22.
- 48- عمرة رجب، سلسلة مقالات، موقع طريق الإسلام، 2014/4/30.
- 49- سعاد صالح، شروط الحج، موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2014/12/6.
- 50- سعاد صالح، أركان الحج، موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2014/12/14.
- 51- مفهوم العبادة فى الإسلام، مجلة البحوث الإسلامية، المملكة العربية السعودية، العدد الثانى، شوال- ربيع أول، 1395هـ، 1396هـ، ص 187.
- 52- سورة الذاريات، آية (56).
- 53- ولد الهدى فالكائنات ضياء، سلسلة مقالات السيرة النبوية، إسلام ويب، 2014/10/19.
- 54- قيس من حياة النبي قبل البعثة، سلسلة مقالات السيرة النبوية، فريق عمل إسلام ويب، 2014/11/11.
- 55- راغب السرجاني، السيرة النبوية: منهج ودراسة، قسم المقالات، طريق الإسلام، 2014./4/15
- 56- عبد العزيز سالم، وقفات تربوية من سيرة الرسول فى القرآن الكريم، نقلاً عن صيد الفوائد، 2014./12/10
- 57- مات النبي ﷺ بالسم، حقائق الإسلام فى مواجهة شبهات المشككين، 2014/12/22.
- 58- أسامة بن زيد، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2014/11/12.
- 59- عبد العزيز بن عبد الرحمن، مقالات طريق الإسلام، 2014/4/26.
- 60- "عمر بن الخطاب" سلسلة مقالات، إسلام ويب، 2014/4/5.
- 61- يسرا محمود صبيح، المواقع الشخصية للدعاة العرب ودورها فى تحسين الصورة الذهنية للإسلام والمسلمين، مرجع سابق، ص 421.
- 62- شوقى علام، باب سير وتراجع، دار الإفتاء، 2014/10/27.
- 63- الإمام النووي، باب سير وتراجع، دار الإفتاء، 2014/11/4.
- 64- آدم الخرساني، باب الأعلام، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2014/11/12.
- 65- ابن الأثير، باب الأعلام، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2014/12/14.
- 66- حقائق الإسلام فى مواجهة شبهات المشككين، حول عصمة الرسول، موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، الأربعاء 2014./2/5

- 67- إسما عيل بين الأنبياء، حقائق الإسلام في مواجهة شبهات المشككين/ حول الأنبياء والرسل، موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، السبت 2014/4/26.
- 68- بيان أن أبى النبي ناجيان، أمانة الفتوى، موقع دار الإفتاء، السبت 2014/6/21.
- 69- سورة الإسراء، آية (15).
- 70- صفة خاتم النبوة، مقالات طريق الإسلام، قسم العقائد، 2014/12/16.
- 71- إبراهيم عليه السلام خليل الرحمن، العقيدة الإسلامية، موقع إسلام ويب، الأحد، 2014/8/24.
- 72- بين قرب الله من عباده ونزوله إلى السماء الدنيا، العقيدة الإسلامية، مقالات، إسلام ويب، السبت 2014/6/21.
- 73- صفات الله، مقالات، موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2014/8/16.
- 74- أمين عبدالله الشقاوي، مقالات، طريق الإسلام، 2014/7/23.
- 75- حكم ترجمة اسماء الله الحسنى للغة الإشارة، أمانة الفتوى، موقع دار الإفتاء، 2014/9/17.
- 76- عذاب القبر ونعيمه، قسم المقالات، موقع إسلام ويب، 2014/6/2.
- 77- هل هناك بعد القبر تكليف، فتاوى، موقع دار الإفتاء 2014/8/4.
- 78- هل النجوم رجوم الشياطين، مقالات حقائق الإسلام في مواجهة الشبهات، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2014/10/11.
- 79- طريق الإسلام.
- 80- عالم الجن والشياطين، باب العقائد، مقالات موقع إسلام ويب، السبت 2014/10/11.
- 81- جاد الحق على جاد الحق، هل الروح التي تعذب أم النفس، فتاوى، موقع دار الإفتاء، 1981/11/10.
- 82- خالد عبد المنعم الرفاعي، هل الأموات يشعرون بنا، فتاوى، موقع طريق الإسلام، 2014/11/19.
- 83- كيف أفعل مع نزيف اللثة، استشارات طبية، إسلام ويب، 2014/7/6.
- 84- هل هناك علاقة بين ابتعاد الناس عن الله وكثرة الأمراض النفسية، طريق الإسلام، 2014/9/8.
- 85- اقتحام قوات الاحتلال، أخبار ومقالات، دار الإفتاء، 2014/10/19.
- 86- العالم بين طاعونين، أخبار عالمية، إسلام ويب، 2014/11/11.
- 87- انفجارات وقصف بنغازي ومعاناة، أخبار، طريق الإسلام، 2014/11/16.
- 88- مشاكل الجاليات المسلمة في الغرب، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2014/12/6.
- 89- جامع السلطان ببيرس، عصر المماليك، قسم العمارة الإسلامية، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2014/10/11.
- 90- فضل شهر الله المحرم وعشرة الأول، قسم المحاسبات الإسلامية، دار الإفتاء، 2014/8/16م.
- 91- الدر السنوية، محاسن الأخلاق، الشعر والأدب، طريق الإسلام، 2014/4/11.
- 92- الصحافة بين الرسالة والمهنية، قسم الدعوة والإعلام، إسلام ويب، 2014/7/23.
- 93- محمد الطيب زاوي، الإعلام الإسلامي الإلكتروني المعاصر، دراسة وصفية للمواقع الإسلامية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص 320.
- 94- خالد سعد النجار، الثقافة الإسلامية وأهميتها، موقع إسلام ويب، 2014/10/8.
- 95- خالد سعد النجار، شبهات حول مصدرة القرآن، موقع إسلام ويب، 2014/11/9.
- 96- على جمعة، طريقة توزيع الميراث، موقع دار الإفتاء، 2014/2/19.
- 97- على جمعة، شروط الصلاة الصحيحة، موقع دار الإفتاء، 2014/7/25.
- 98- أحكام الزكاة، موقع طريق الإسلام، 2014/11/9.
- 99- خالد سعد النجار، زكاة مال المحجور عليه، موقع إسلام ويب، 2014/7/25.
- 100- زينب محمد حامد، صورة الإسلام كما تعرضها المواقع العربية، مرجع سابق، ص 220.
- 101- موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2014/1/1.
- 102- موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2014/1/8.
- 103- موقع دار الإفتاء المصرية، 2014/2/17.
- 104- نصر فريد واصل، رأى الدين فى السحر، موقع دار الإفتاء، 2014/6/15.
- 105- رسالة إلى أسير الشهوات، المركز الإعلامي، إسلام ويب، 2014/2/25.
- 106- أحمد الشبخلى، قيام الليل، موقع طريق الإسلام، 2014/7/7.
- 107- طارق مختار، الدعوة الإسلامية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص 223.
- 108- طارق مختار، الدعوة الإسلامية على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص 223.
- 109- أخبار عالمية، فريق عمل موقع إسلام ويب، 2014/2/25.

- 110- قضايا شبابية، فريق عمل موقع إسلام ويب، 2014/2/25.
- 111- رحاب حسان، محررة المرأة، فريق عمل موقع طريق الإسلام، 2014/3/4.
- 112- خباب حمد، خبراء في الفكر والفلسفة ولكن، موقع مقالات طريق الإسلام، فريق عمل طريق الإسلام، 2014/3/4.
- 113- من القراءات الخاطئة لفتاوى الدار، متابعات وتعليقات، موقع دار الإفتاء، 2014/8/18.
- 114- زينب محمد حامد، مرجع سابق، ص221.
- 115- عيسى بوعافية سكال، مرجع سابق، ص250.
- 116- موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2014/6/4.
- 117- موقع المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، 2014/6/12.
- 118- عبد الستار قاسم، الإرهاب اليهودي، موقع مقالات طريق الإسلام، 2014/6/4.
- 119- عبد المحسن عبدالله الزامل، صحة ترك باب الخلاء، فتاوى موقع طريق الإسلام، 2014/8/5.
- 120- عبد العزيز بن باز، يجب الصوم على كل مسلم مكلف، موقع إسلام ويب، 2014/3/2.
- 121- أمانة الفتوى، الأمام التي يُحرم فيها الصيام، فتاوى موقع دار الإفتاء، 2014/5/28.
- 122- على جمعه محمد، التكبير في عيد الأضحى... متى يبدأ ومتى ينتهي، فتاوى موقع دار الإفتاء، 2014/2/3.
- 123- أحمد الفودعي، استشارات طبية، موقع إسلام ويب، 2014/7/7.
- 124- أحمد الفرجاني، استشارات اجتماعية، موقع إسلام ويب، 2014/7/2.
- 125- رسالة إلى أسير الشهوات، المركز الإعلامي، مقالات موقع إسلام ويب، 2014/2/25.
- 126- من استطاع منكم الباءة فليتزوج، المركز الإعلامي، مقالات إسلام ويب، 2014/1/4.
- 127- منى العويثاني، محطات في حياة المراهق، مقالات إسلام ويب، قضايا شبابية، 2014/12/23.
- 128- يسرا محمود صبيح، المواقع الشخصية للدعاة العرب ودورها في تحسين الصورة الذهنية للإسلام والمسلمين، مرجع سابق، ص422.
- 129- على جمعه، التهجم على منهج الأزهر، موقع دار الإفتاء، 2014/5/3.
- 130- سورة الأحزاب، آية (60).
- 131- المركز الإعلامي، حقيقة عيد الحب والموقف الشرعي منه، موقع مقالات إسلام ويب، 2014/2/10.
- 132- عائض الوسري، لماذا فشلت الليبرالية العربية، موقع طريق الإسلام، 2014/4/4.
- 133- على جمعه، هل يجوز إخراج زكاة الفطر نقوداً، فتاوى موقع دار الإفتاء، 2014/5/5.
- 134- فريق عمل طريق الإسلام، هل حديث من مات وعليه صوم، طريق الإسلام، 2014/6/8.
- 135- فريق عمل طريق الإسلام ويب، امرأة توفى عنها زوجها، مركز الفتوى، إسلام ويب، 2014/10/15.
- 136- محمد بوننس، مرجع سابق، ص148.
- 137- زينب محمد، مرجع سابق، ص225.
- 138- الدلائل على وجود عالم الجن، موقع إسلام ويب، 2014/6/1.
- 139- سورة الجن، آية (72).
- 140- أخلاقه من دلائل نبوته، موقع إسلام ويب، 2014/7/14.
- 141- سورة القلم، آية (68).
- 142- جديد المصاحف، موقع طريق الإسلام، 2014/6/5.
- 143- من أحكام صلاة الوتر، موقع طريق الإسلام، 2014/8/3.
- 144- الأدب الشرعي في مولد الرسول، موقع إسلام ويب، 2014/5/16.
- 145- المشاركة في التصويت على الانتخابات واجب شرعي، موقع إسلام ويب، 2014/1/1.
- 146- المسلمون في العالم والسويد، موقع طريق الإسلام، 2014/7/16.
- 147- فلسطين الجرح النازف، موقع طريق الإسلام، 2014/9/5.
- 148- حكم المشاركة في الانتخابات، موقع دار الإفتاء، أمانة الفتوى، 2014/2/15.
- 149- زينب محمد حامد، مرجع سابق، ص228.
- 150- أحمد أبو زيد، التنصير في الشرق الأوسط، موقع طريق الإسلام، 2014/3/15.
- 151- أخبار الشبكة، إحتدام المعارك بريف دمشق، موقع إسلام ويب، 2014/5/19.
- 152- شوقي علام، حكم بين شرائح المحمول مجهولة المصدر، موقع دار الإفتاء، 2014/5/15.
- 153- التعريف بالإسلام، موقع المجلس الأعلى، 2014/1/6.
- 154- يسرا محمود صبيح، مرجع سابق، ص424.

- 155- زينب محمد حامد، مرجع سابق، ص 230.
- 156- محمد يونس، الإنترنت كوسيلة اتصالية في مجال الشؤون الإسلامية، مرجع سابق، ص 158.
- 157- حسن محمد حسن، الإعلام العربي على شبكة الإنترنت، مرجع سابق، ص 450.
- 158- يسرا محمود صبيح، مرجع سابق، ص 425.
- 159- زينب محمد حامد، مرجع سابق، ص 218.
- 160- محمد يونس، الإنترنت كوسيلة اتصال في مجال الشؤون الإسلامية، مرجع سابق، ص 150.